

تطوير المواد للتعليم الإضافي في اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي

بالتطبيق على مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية بتالون سومبيرجو

بوجونغارا جاوى الشرقية

رسالة الماجستير

إعداد:

ستي إيمانية المفلحتين

رقم التسجيل: ١٣٧٢٠٠٣١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا

٢٠١٦

تطوير المواد للتعليم الإضافي في اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي

بالتطبيق على مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية بتالون سومبيرجو

بوجونغارا جاوى الشرقية

رسالة الماجستير

هذه الرسالة تقدم إلى كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانج إندونيسيا لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية

إعداد:

ستي إيمانية المفلحتين

رقم التسجيل: ١٣٧٢٠٠٣١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج - إندونيسيا

يونيو ٢٠١٦

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدتها الطالبة:

الاسم : ستي إيمانية المفلحتين

رقم التسجيل : ١٣٧٢٠٠٣١

العنوان : تطوير المواد للتعليم الإضافي في اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي (بالتطبيق على مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية بتالون سومبيرجو بوجونغارا جاوى الشرقية)

وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

مالانج، ١ يونيو ٢٠١٦ م

المشرف الأول

د. محمد عبد الحميد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٣٠١١٩٨٨٠٣١٠٠٧

مالانج، ١ يونيو ٢٠١٦ م

المشرف الثاني

د. زيد بن سمير الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

د. ولدانا وارغاديناتا الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

المواقفة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: تطوير المواد للتعليم الإضافي في اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي (بالتطبيق على مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية بتالون سومبيرجو بوجونغارا جاوى الشرقية)، التي أعدها الطالبة:

الاسم : ستي إيمانية المفلحتين

رقم التسجيل : ١٣٧٢٠٠٣١

قد دافع الطالبة عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الجمعة، بتاريخ ١٠ يونيو ٢٠١٦ ويتكون مجلس المناقشة من السادات:

(رئيسا مناقشا)

د. شهداء صالح الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

(مناقشا أساسيا)

د. دانيال حلمي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٠٣

(مشرفا مناقشا)

د. محمد عبد الحميد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٣٠١١٩٨٨٠٣١٠٠٧

(مشرفا مناقشا)

د. زيد بن سمير الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

الاعتماد

مدير الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا



البروفسور الدكتور بحر

رقم التوظيف: ١٩٨٣٠٣١٠٣٢

إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه، وبياناتي كآآتي:

الاسم : ستي إيمانية المفلحتين

رقم التسجيل : ١٣٧٢٠٠٣١

العنوان : تطوير مادة اللغة العربية للتعليم الإضافي على أساس المدخل الاتصالي
(بالتطيف على مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية بتالون - سومبرجو -
بوجونغارا - جاوى الشرقية)

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج - إندونيسيا، حضرتها وكتبتها بنفسها وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي تحملت المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج - إندونيسيا. فهذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١ يونيو ٢٠١٦ م

ة المقررة،

ستي إيمانية المفلحتين



الشعار

أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَلَمْ يَكُنْ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾
الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾
(سورة العلق: ١-٥)

الإهداء

أهدي هذه الرسالة هدية خالصة إلى:

والدي الكريمين تاجي والحاج أحمد فوزان ووالدي الكريمين ستي نور خليفة والحاجة

جمعتي فوزان

أرجو رضاهم وعسى الله أن يرحمهم كما ربياني صغيرا وحفظهم الله وأبقاهم في سلامة الدين والدنيا والآخرة.

زوجي المحبوب عبد الرحيم أحمد

الذي دافعتني دائماً في إنتهاء هذه الرسالة الماجستير، جزاك الله أحسن الجزاء

أخي الصغير محمد لقمان الحكيم ولبيا ابن ملكان

الذي يرافقني في عمل هذه الرسالة

وولدي/تي في حملة بطني

الذي تشغل معي في كتابة هذه الرسالة، فأنا قد تشاركته في كثير الاشتغال، رجاءاً كي

يكون هو الولد صالحاً

مستخلص البحث

ستي إيمانية المفلحتين، ٢٠١٦م . تطوير المواد للتعليم الإضافي في اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي (بالتطيف على مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية بتالون - سومبرجو- بوجونغارا- جاوى الشرقية). رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. المشرف: (١) الدكتور محمد عبد الحميد الماجستير، (٢) الدكتور زيد بن سمير الماجستير.

الكلمات المفتاحية: تطوير المواد في اللغة العربية، التعليم الإضافي، المدخل الاتصالي

اللغة العربية هي لغة الاتصال، لغة القرآن والحديث. لفهم نحتاج إلى تدريسه. لكل التدريس باستعمال المادة التعليمية كي تصل الهدف المنشود. للغة العربية ثلاثة عناصر: الأصوات، المفردات والقواعد. وأربع مهارات: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتابة. أحسن المادة التعليمية هي التي تتركب منها معا. وهذا البحث تقام في مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية بتالون سومبرجو بوجونغارا للتعليم الإضافي بتطوير المادة التعليمية لأن هذا التعليم الإضافي لا توجد فيها المادة التعليمية المعنية، ولقد تطورت الباحثة المادة التعليمية على أساس المدخل الاتصالي بالتدريبات الكثيرة والألعاب المتنوعة كي يمارس الطلاب التعليم اللغة العربية اتصاليا وتنمية رغبة في تعليم اللغة العربية. ومن أهداف البحث: الحصول على تطوير المواد للتعليم الإضافي في اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي، والحصول على تحليل المواد للتعليم الإضافي في اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي.

أما منهج هذا البحث فهو منهج البحث والتطوير الذي يستخدم لتحصيل الانتاج المعين ولتجريب فعالية ذلك الانتاج، واستخدمت أدوات البحث من المقابلة والملاحظة والاختبار والاستبانة.

إن المواد المطورة للتعليم الإضافي في اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي في مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية بتالون سومبرجو بوجونغارا وبالنظر إلى نتيجة الاستبانة من خبير التصميم تدل على نتيجة ٨٢% بمعنى مقبول، ومن خبير المحتوى تدل على نتيجة ٨٧% بمعنى مقبول. ونتيجة التجربة الفردية من ست طلاب تدل على ٩٠,٨٣% ممتاز، ونتيجة من التجربة الميدانية من عشرين طالبا من الاختبار القبلي والبعدي تدل على نتيجة الإحصائي، أن المعادل

الاختبار القبلي بين المجموعتين فهي المجموعة التجريبية هي ٦٩% وأما المعادل من المجموعة الضابطة هي ٥٥,٧٥%. وأن المعادل الاختبار البعدي بين المجموعتين فهي المجموعة التجريبية هي ٨٧,٧٥% وأما المعادل من المجموعة الضابطة هي ٦٢,٧٥%. وهذه النتيجة تدل أن القيمة من المجموعة التجريبية أكثر من المجموعة الضابطة. أن هناك فرق بين نتيجة من المجموعتين، أو سمي بأن تطوير مادة اللغة العربية للتعليم الإضافي على أساس المدخل الاتصالي في مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية بتالون سومبرجو بوجونغارا فعلا في تعليمها.



ABSTRACT

Muflihatin, Siti Imaniatul. 2016. *Development Of Arabic language education, on the basis of communication entrance in At-Tanwir High School of Bojonegoro.* Thesis. Magister of Arabic Education. State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang, Advisors: (1) Dr. H. M. Abdul Hamid, MA. (2) Dr. H. Zaid B. Smeer, Lc., MA.

Key Words: Development Of Arabic language education, on the basis of communication entrance.

If the educational material is educational book that makes this process are continuing between the student and the same until he gets what he wants from education, educational book is an essential element of the curriculum components, it is one of the basic pillars of any educational stage. The advantage of learning material in the educational process depends on the efficiency of teacher development. the teacher steps for the development of educational material. So we find a good book in which the content is attractive to motivated students, and give the appropriate answer, and insatiable desires and finds himself in it, and solve problems. May the researcher observing preliminary and with Arabic language teacher from in At-Tanwir High School of Bojonegoro., the school is a famous school teaching Arabic language, the material and the content more than the Arabic language, and there have two two programs to teach Arabic, a language teaching in the classroom and outside of the classroom, and the goals of further education he wanted students to teach Arabic language capacities and competencies will high, so especially in the teaching of Arabic extracurricular or outside the classroom program needs, because they feel students are bored in the teaching of the Arabic language in the classroom, and they need the material developed in their application.

The aim of this thesis: (1) access to the Development Of Arabic language education, on the basis of communication entrance in At-Tanwir High School of Bojonegoro. (2) to measure the effectiveness of Arabic language material Development Of Arabic language education, on the basis of communication entrance in At-Tanwir High School of Bojonegoro to upgrade the capacity of students.

The results of this research are: (1) the Development Of Arabic language education, on the basis of communication entrance in At-Tanwir High School of Bojonegoro, using a form Borg & Gall. The steps of this research developmental consists of nine, namely, (a) research and gather preliminary information, (b) Planning, (c) Preparation of production form, and (d) first experience with experts, (e) the first modifications of the product, (f) set up an experiment Alambdaiah to know the validity, (g) the second modifications of the product, (h) the preparation of field experience to know how effective, (i) the final production. (2) given the result of individual experience of six students indicate 90.83% is excellent, and as a result field trial is twenty students from the pretest and posttest indicate the statistical result, the rate in the trial is set at 69% pretest and post-test

87.8%. As a result of Paired samples test indicates that the degree of importance is 0,000 and if the result of the degree of importance Signifikansi (Sig) is less than 0.05 know that there is a difference between the result of the students due to the previous table, the degree of importance Signifikansi (Sig) of data is 0,000 or less from 0005, therefore H0 retorted that the result of the pre-test and post-test is equal or different. And that the equivalent of the pre-test between the two groups are trial is set is 69% and the equivalent of the control group is 55.75%. And that the equivalent of post-test between the two groups are trial is set is 87.75% and the equivalent of the control group is 62.75%. This result indicates that the value of the trial is the group more than the control group. The Independent samples test result is that the degree of importance of these data are 0.00 or less than 0.05. Therefore H0 retorted that the bottom line is that there is otherwise no difference between the two groups and the trial is the control. On the other hand, we can know the effectiveness of the development of the Arabic language material further education on the basis of communication entrance into the value of "t" mean worth "t" tabular and this is the report "t": From this result, there is a difference between the result of the two groups, or called to develop the Arabic language material further education on the basis of effective communication entrance in education.

ABSTRAK

Muflihatin, Siti Imaniatul. 2016. *Pengembangan Bahan bahasa Arab berdasarkan pendekatan komunikatif untuk pembelajaran ekstra kurikuler untuk tingkat MA dalam meningkatkan kemampuan siswa (praktek di sekolah MA Attanwir Talun- Sumberrejo- Bojonegoro).* Tesis. Magister Pendidikan Bahasa Arab. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, pembimbing: (1) Dr. H. M. Abdul Hamid, MA. (2) Dr. H. Zaid B. Smeer, Lc., MA.

Kata kunci: Pengembangan Bahan Ajar Arab, Pembelajaran Ekstrakurikuler, Teori Komunikatif

Bahasa Arab merupakan bahasa komunikasi, bahasa Qur'an dan Hadits. Untuk memahaminya kita perlu mempelajarinya. Setiap pembelajaran pasti menggunakan buku ajar agar tercapai apa yang kita targetkan. Bahasa Arab terdiri dari 3 unsur yaitu suara, kosakata, dan tata bahasa. Dan 4 keterampilan, yaitu keterampilan menyimak, berbicara, membaca, dan menulis. Sangatlah bagus jika buku ajar terdiri dari komponen-komponen didalamnya. Penelitian ini dilaksanakan di Pembelajaran Ekstrakurikuler MA Attanwir Bojonegoro, dengan mengembangkan bahan ajar dikarenakan di program ekstrakurikuler belum ada buku ajar yang pasti. Disini peneliti mengembangkan bahan ajar bahasa arab berdasarkan teori komunikatif dengan memperbanyak latihan-latihan dan memperbanyak permainan tentunya secara komunikatif agar siswa terbiasa dengan latihan-latihan tersebut dan meningkatkan kesukaan dalam berkomunikasi bahasa arab. Adapun tujuan dari penelitian ini adalah: untuk menganalisis materi bahasa Arab berdasarkan pendekatan komunikatif untuk pembelajaran ekstra kurikuler untuk tingkat MA dan untuk mengukur efektivitas bahan bahasa Arab yang dikembangkan berdasarkan pendekatan komunikatif untuk pembelajaran ekstra kurikuler untuk tingkat MA dalam meningkatkan kemampuan siswa di MA Attanwir Talun- Sumberrejo- Bojonegoro.

Dalam penelitian ini menggunakan penelitian *Research and Development* (R&D) yang digunakan untuk menghasilkan produk tertentu dan menguji keefektifan produk tersebut, adapun instrument pembantu berupa wawancara, observasi, tes dan angket.

Hasil dari pengembangan bahan ajar bahasa arab berdasarkan teori komunikatif di pembelajaran ekstrakurikuler MA Attanwir Talun- Sumberrejo-Bojonegoro dilihat dari hasil angket pakar desain menunjukkan angka 82% yang berarti diterima, dan pakar isi menunjukkan angka 87% yang berarti diterima. Dan dari hasil uji perorangan sebanyak 6 siswa menunjukkan angka 90,83% yang berarti baik dan valid. Dan dari hasil uji coba lapangan kelas uji coba sebanyak 20 siswa dari hasil pretes menunjukkan angka 69% dan dari hasil kelas kontrol menunjukkan angka 55, 75%, kemudian Dan dari hasil uji coba lapangan kelas uji coba sebanyak 20 siswa dari hasil postes menunjukkan angka 87,75% dan dari hasil kelas kontrol menunjukkan angka 62, 75%.

Dari hasil ini menunjukkan nilai dari kelas uji coba lebih meningkat daripada kelas kontrol, dan disini terlihat ada perbedaan antara hasil dari dua kelas, dalam mengembangkan bahan ajar bahasa Arab berdasarkan pendekatan komunikatif untuk pembelajaran ekstra kurikuler untuk tingkat MA Attanwir Talun-Sumberrejo- Bojonegoro dalam meningkatkan kemampuan siswa disini efektif diterapkan dalam pembelajarannya.



كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده، والصلاة والسلام دائمين متلازمين على نبينا محمد وعلى اله واصحابه أجمعين. أما بعد،

تسر الباحثة إنتهاء كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير تحت الموضوع "تطوير المواد للتعليم الإضافي في اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي (بالتطيف على مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية بتالون - سومبرجو - بوجونغارا - جاوى الشرقية)"، وهنا أردت الباحثة أن تقدم من صميم قلبها العميق أجزل الشكر وأثن التقدير لمن قد ساهم وساعده على كتابة هذه الرسالة، وهم:

- ١- البرفيسور الدكتور الحاج موجيا راهارجو، الماجستير كمدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- ٢- البرفيسور الدكتور الحاج بحر الدين، الماجستير مدير الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- ٣- الدكتور ولدانا وارجاديناتا، الماجستير كرئيس قسم تعليم اللغة العربية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج - إندونيسيا
- ٤- الدكتور، الحاج محمد عبد الحميد الماجستير بصفته المشرف الأول، والدكتور زيد بن سمير، الماجستير بصفته المشرف الثاني اللذان وجهها الباحثة وأرشداها وأشرفا عليه بكل اهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذه الرسالة.
- ٥- فضيلة الدكتور الحاج نور هادي والدكتور حليمي زهدي، كالخبراء الذين قد أعطت الباحثة الفرصة لتصحيح المادة التعليمية المطورة.
- ٦- فضيلة الأستاذ مستام، كمدير مدرسة التنوير الثانوية الإسلامية بوجونغارا.
- ٧- أحمد مصطفى، الماجستير كمدرس اللغة العربية الفصل الإضافي.
- ٨- الطلاب الأفاضل في مدرسة التنوير الثانوية الإسلامية بتالون - سومبرجو - بوجونغارا الذين ساعدوا الباحثة في كتابة هذه رسالة الماجستير.

٩- جميع الأساتذة والأساتذات في الدراسات العليا المحترمين، والأصدقاء ومن لا
تستطيع الباحثة أن يذكرهم جميعاً.
فهذا، وأسأل الله أن أكون أعمالهم مقبولة ومثابة، وتكون رسالة
الماجستير هذه نافعة ومفيدة للدين والبلاد، آمين.

مالانج، ١ يونيو ٢٠١٦.
الباحثة،

ستي إيمانية المفلحيتين

محتويات البحث

أ	صفحة الموضوع
ج	موافقة المشرف
د	الموافقة والاعتماد من لجنة المناقسة
هـ	إقرار الطالبة
و	الشعار
ز	الإهداء
ح	مستخلص البحث العربية
ي	مستخلص البحث الانجليزية
ل	مستخلص البحث الإندونيسية
ن	كلمة الشكر والتقدير
ع	محتويات البحث
ر	قائمة الرسوم البيانية
ر	قائمة الجداول
ت	قائمة الملاحق

الفصل الأول: الإطار العام

أ.	مقدمة
ب.	أسئلة البحث
ج.	أهداف البحث والتطوير
د.	مواصفات الانتاج المطور
هـ.	حدود البحث
و.	فوائد البحث
ز.	فرضية البحث
ح.	الدراسات السابقة

ط. تحديد المصطلحات ١٤

الفصل الثاني: الإطار النظري

أ. مفهوم المادة التعليمية ١٥

١. تعريف المادة التعليمية ١٥

٢. أسس تصميم المادة التعليمية ١٥

٣. المضمون لإعداد الكتاب المدرسي ١٧

٤. اختيار المادة التعليمية ١٩

٥. طرق اختيار المادة التعليمية ٢٠

٦. مهارة اللغة ٢٠

ب. التعليم الإضافي ٣٣

١. تعريف الأنشطة الإضافية ٣٣

٢. الغرض والفوائد من الأنشطة الإضافية ٣٤

٣. أنواع الأنشطة الإضافية ٣٤

٤. الخطوات لتنفيذ الأنشطة الإضافية ٣٥

٥. مبادئ الأنشطة الإضافية ٣٥

ج. المدخل الاتصالي ٣٦

١. مفهوم الاتصال ٣٦

٢. عناصر الاتصال ٣٦

٣. المادة التعليمية الاتصالية ٤٠

الفصل الثالث: منهجية البحث والتطوير

أ. مدخل البحث ومنهجه ٤٦

ب. متغيرات البحث ٤٧

ج. نموذج البحث والتطوير ٤٧

د. إجراءات البحث والتطوير ٤٩

هـ. تجربة الإنتاج	٥٢
١. تصميم التجربة	٥٢
٢. أفراد التجربة	٥٢
٣. البيانات والمعلومات	٥٣
٤. أسلوب جمع البيانات	٥٣
٥. تحليل البيانات	٥٥

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

١. تطوير مادة اللغة العربية للتعليم الإضافي	٥٩
٢. فعالية مادة اللغة العربية المطورة للتعليم الإضافي	٧٥
أ (تحليل نتيجة من الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية	٨٠
ب (تحليل نتيجة من الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة	٨٢
ج (تحليل نتيجة من الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين	٨٥
د (الإنتاج النهائي	٨٩
٣. مناقشة نتائج البحث	٩٢

الفصل الخامس: الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث	٩٦
ب. التوصيات	٩٨
ج. المقترحات	٩٨

قائمة المصادر والمراجع

- أ. المراجع العربية ١٠٠
- ب. المراجع الأجنبية/الانترنت ١٠٣
- قائمة الملاحق
- السيرة الذاتية



قائمة الرسوم البيانية

الرقم	البيان	صفحة
١	الخطوات في البحث التطوير عند "بورك وغال"	٤٨
٣	ت "الجدولي" $\leq$ ت "الحسابي" و ت "الحسابي" $\leq$ ت "الجدولي"	٩٠

قائمة الجداول

الرقم	البيان	صفحة
١	مقياس مستوى تصديق الخبراء	٥٦
٢	مقياس نجاح الطلاب في الاختبار	٥٨
٣	نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية	٥٩
٤	نتائج تصديق الانتاج من خبير تصميم تعليم اللغة العربية	٦١
٥	نتائج تصديق الانتاج من خبير محتوى تعليم اللغة العربية	٦٥
٦	نتائج الاستبانة من الطلاب في التجربة الفردية	٦٧
٧	نتائج الاستبانة من الطلاب في التجربة الميدانية	٧١
٨	نتيجة الإختبار القبلي والبعدي من التجربة الفردية	٧٦
٩	نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية	٧٨
١٠	نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة	٧٩
١١	نتيجة الاختبار الطبيعي من الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية	٨١
١٢	نتيجة Paired Sample Statistik من الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية	٨١
١٣	نتيجة Paired Samples Correlations من الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية	٨٢
١٤	نتيجة Paired Samples Test من الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية	٨٢

٨٣	نتيجة الاختبار الطبيعي من الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة	١٥
٨٣	نتيجة Paired Sample Statistik من الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة	١٦
٨٤	نتيجة Paired Samples Correlations من الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة	١٧
٨٤	نتيجة Paired Samples Test من الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة	١٨
٨٥	النتيجة من الاختبار الطبيعي من الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية والضابطة	١٩
٨٦	النتيجة من الاختبار التجانس القبلي من الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية والضابطة	٢٠
٨٦	النتيجة Independent samples test من الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية والضابطة	٢١
٨٧	النتيجة Independent samples test من الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية والضابطة	٢٢

قائمة الملاحق

البيان	الرقم
لمحة عن الميدان الدراسة	١
عدد المدرس	٢
عدد الطلاب	٣
الاستبانة للخبير تصميم اللغة	٤
الاستبانة للخبير محتوى اللغة	٥
الاستبانة للطلاب	٦
المقبلة مع مدرس اللغة العربية	٧
الاختار القبلي	٨
الاختبار البعدي	٩
نتيجة اختبار الطلبة	١٠
نتيجة الاختبار بالإحصائي SPSS	١١
صورة عملية التعليم	١٢
صورة مادة اللغة العربية	١٣

الفصل الأول

الإطار العام

أ- مقدمة

إن التعليم فيه ثلاثة عناصر وهي المعلم، والمتعلم، والمادة التعليمية. والمعلم هو الوسيلة أو الوساطة التي تقدم بواسطتها هذه اللقمة للطالب. فهذه الوسيلة أو الوساطة لا يتوافر وجودها دائماً بل تكاد تكون معدومة أحياناً في عدم إعداد الإعداد الجيد. وإذا كان المعلم له دور في العملية التعليمية.^١ فأما المتعلم أي دارس اللغة العربية لغير الناطقين بها يتعلمها إما بدافع وعرض التعبير عن فكرته ومعرفته فكرة العرب، وإما بدافع التعامل مع الناطقين بها والاتصال بهم.^٢

وإن المادة التعليمية هي الكتاب التعليمي الذي يجعل هذه العملية مستمرة بين التلميذ وبين نفسه حتى يحصل من التعليم ما يريد، يشكل الكتاب التعليمي عنصراً أساسياً من مكونات المنهج، فهو إحدى ركائزه الأساسية في أي مرحلة تعليمية. فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تحقيق الأهداف التي نريد تحقيقها من العملية التعليمية، بالإضافة إلى المكونات الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق التدريس.^٣

وأما المادة التعليمية تشتمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب منها المعرفة والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي مثل أسطرة التسجيل، والمذكرات، والمطبوعات التي توزع على الطلاب وكراسة التدريبات وكراسة الاختبار الموضوعية ومرشد المعلم.^٤ وأهمية المادة التعليمية للمعلم والمتعلم وهي:

^١ ناصر عبد الله الغالي وآخرون، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها، (رياض: دار الغالي، ١٩٩١)، ص. ٧٠.

^٢ ناصر عبد الله الغالي وآخرون، مرجع نفسه، ص. ٣٦.

^٣ ناصر عبد الله الغالي وآخرون، مرجع نفسه، ص. ٧.

^٤ Abdullah Al-Gali, dkk. *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*, (Terj: Sudi Yahya Husain, dkk). Padang: Akademia Permata, 2012. hal. xi

^٥ M. Abdul Hamid, dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*. Malang: UIN press, 2008. hal. 74

١. حفظ وقت المعلمين في عملية التعليم.
 ٢. تغير دور المعلم من ليصبح التعليم ميسرا.
 ٣. تعزيز عملية التعليم يصبح أكثر فعالية وتفاعلية.
 ٤. أن يكون الطلبة قادرين على إحداث التعلم الذاتي.
 ٥. يتمكن الطلبة من التعليم المناسب بأحوالهم وأرادهم.
 ٦. يتمكن الطلبة من التعليم المناسب بكفاءتهم.
- واستفادة المادة التعليمية في العملية التعليمية يعتمد على كفاءة المعلم في تطويرها. فوجب على المعلم عن خطوات تطوير المادة التعليمية. ولذا نجد الكتاب الجيد الذي فيه محتوى جذابة لدوافع الطلاب، واعطاء الإجابة المناسبة، ويشبع رغباته ويجد فيه نفسه، وحلّ المشكلات، قال الجاحظ: "الكتاب وعاء ملئ علماً، وبستان يحمل في ورد، وناطق ينطق عن الموتى ويترجم عن الأحياء، ولا أعلم رفيقاً أطوع ولا معلماً أخضع، ولا صاحباً أظهر كفاية من كتاب".^٦
- وأما تعليم اللغة العربية المهارات الأربعة، هي الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة، و ثلاث عناصر وهي الأصوات، المفردات، التراكيب، وأما أهداف تعليم اللغة العربية يسعى متعلم اللغة العربية إلى تحقيق ثلاثة أهداف، وهي:^٧
١. الكفاية اللغوية هو سيطرة المتعلم على النظام الصوتي للغة العربية، تمييزاً وتمييزاً وانتاجاً، ومعرفته بتراكب اللغة، وقواعدها الأساسية : نظرياً ووظيفياً، وبقدر ملائم مفردات اللغة للفهم والاستعمال.

^٦Ibid, hal. x

^٧ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، دروس الندوات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)، (مؤسسات الوقف الإسلامي، د.ت)، ص: ١٧

٢. الكفاية الاتصالية هي قدرة المتعلم على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكاره وخبراته، مع تمكنه من استيعاب ما يتلقى من اللغة في يسر وسهولة.

٣. الكفاية الثقافية وهي فهم ما تحمله اللغة العربية من ثقافته.

قد قامت الباحثة في مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية بتالون سومبرجو بوجونغارا، المدرسة هي المدرسة مشهورة بتعليم اللغة العربية، كانت المادة والمحتوى أكثر من اللغة العربية، وهناك لها برنامجان اثنان في تعليم اللغة العربية وهي:

١. تعليم اللغة العربية في الفصل هو التعليم يناسب بالمنهج الدراسي باستخدام أنواع كتب العربية مثل "كتاب التراث، وقراءة الرشيدة، والمحفوظات، وغير ذلك.

٢. تعليم اللغة العربية في الإضافي هو التعليم خارج المنهج الدراسي باستخدام وسائل التعليم كمثل شاهد الأفلام، وشريط النشيد العربي والألعاب وغير ذلك

وأما أهداف التعليم الإضافي هو أراد الطلاب في تعليم اللغة العربية بمناسب القدرات والكفاءات إرادة عالية، ولذا يحتاج البرنامج خاصة في تعليم اللغة العربية خارج المنهج أو خارج الفصل، لأن الطلبة يشعرون بالملل في تعليم اللغة العربية داخل الفصل، وهم يحتاجون إلى المادة المطورة في تطبيقها.

أما في تعليم الإضافي أنهم يواجهون الصعوبات وهي ليست لها الكتاب المقرر في تعليم اللغة العربية، والمادة العربية كلها من الوسائل، ولذا هم يحتاجون الكتاب المقرر وفيه يتضمن من المادة مناسبة بالأهداف والإستراتيجيات والطرق الجديدة في تطبيقها.^٨

^٨ المقابلة مع معلم اللغة العربية لتعليم الإضافي، أحمد مصطفى، المقابلة في الساعة التاسعة صباحا يوم الثلاثاء، ٢٣ ديسمبر

وأما الطلاب لم يتعارفوا من المهارات الأربعة في تعليم اللغة العربية، وهم يقللون بتدريسيها للاتصال، لأن في الفصل هم يدرسون اللغة العربية بقراءة الكتب التراث، والمحفوظات، والإنشاء، وغير ذلك. و أما الكلام دور مهم للاتصال، وتعريف عن الاتصال كنقل الأفكار والمعلومات والاتجاهات من فرد إلى فرد أخرى.^٩ لأن اللغة عنصر فاعل في تحقيق الاتصال بل هي أداة الاتصال الرئيسي وهي وسيلة التعبير عن الأفكار وتوصيلها أو تبادلها، فالكلمات ليس إلا رموزا تدل على أشياء معينة، وبقدر ما يملك الإنسان ناصية اللغة يكون في إمكانه خلق الاتصال وتوصيل ما يدور في ذهنه من أفكار ورؤي ما يريد نقله إلى الآخرين.^{١٠}

وتقوم الباحثة بحلّ المشكلات وهي تطوّرت مادة اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي كالكتاب المقرر لتعليم الإضافي في مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية بتالون سومبرجو بوجونغارا لدوافع رغبة الطلاب، وتنقص من الملل بتعليم اللغة العربية داخل الفصل.

فقامت الباحثة بالموضوع: "تطوير المواد للتعليم الإضافي في اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي في مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية بتالون - سومبرجو - بوجونغارا - جاوى الشرقية"، وترجو الباحثة في معالجة إحدى المشكلات التي يواجهها في تعليم اللغة العربية.

^٩ علاء الدين أحمد كفاي، صالح الدين موسى الضبيان، مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم، (دار الفكر:

عمان، ٢٠٠٥) ص. ٦١

^{١٠} مرجع سابق ص. ٦٣

ب- أسئلة البحث

حسب المشكلات السابقة، تقدم الباحثة مشكلة البحث كما تلي:

١. كيف يتم تطوير المواد للتعليم الإضافي في اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي (بالتطبيق على مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية بتالون - سومبيرجو - بوجونغارا - جاوى الشرقية) ؟
٢. ما مدى فعالية المواد للتعليم الإضافي في اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي (بالتطبيق على مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية بتالون - سومبيرجو - بوجونغارا - جاوى الشرقية) لترقية قدرة الطلاب ؟

ج- أهداف البحث والتطوير

- بالنظر إلى مشكلات أو مشكلة البحث التي أبتتها الباحثة فيما سبق، فالأهداف التي أرادت كما يلي:
١. الحصول على تطوير المواد للتعليم الإضافي في اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي (بالتطبيق على مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية بتالون - سومبيرجو - بوجونغارا - جاوى الشرقية).
 ٢. لقياس فعالية المواد للتعليم الإضافي في اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي (بالتطبيق على مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية بتالون - سومبيرجو - بوجونغارا - جاوى الشرقية) لترقية قدرة الطلاب.

د- مواصفات الانتاج المطور

لمادة تعليمية اللغة العربية هنا تتركب من:

١. الغلاف
٢. تمهيد

٣. ارشاد استعمال الكتاب
٤. ارشاد استعمال الكتاب للمعلم
٥. محتويات الكتاب
٦. تحليل برنامج التعلم
٧. الموضوع وصورته
٨. أهداف التعليم
٩. مهارة الاستماع على أساس المدخل الاتصالي والتمارين واللعبة
١٠. مهارة الكلام على أساس المدخل الاتصالي والتمارين واللعبة
١١. مهارة القراءة على أساس المدخل الاتصالي والتمارين واللعبة
١٢. مهارة الكتابة على أساس المدخل الاتصالي والتمارين واللعبة
١٣. التراكيب
١٤. التعليقات
١٥. قائمة المفردات

هـ- حدود البحث

اعتمادا على أهداف البحث المرسومة والموجودة التي تركز على مادة اللغة العربية المطورة لتعليم الإضافي لتلاميذ المدرسة الثانوية، ويّنت الباحثة حدود هذا البحث العلمي كما تلي:

١. الحدود الموضوعية

حددت الباحثة الموضوع على مادة اللغة العربية للتعليم الإضافي طلاب مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية بتالون، سومبرجو، بوجونغارا. وفيه تتكون من المهارات الأربعة وهي الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة والعناصر الثالثة وهي

الأصوات، المفردات، التراكيب. وعلى أساس المدخل الاتصالي وباستخدام الثقافية الإندونيسية.

٢. الحدود المكانية

حددت الباحثة مكان البحث في الفصل العاشر وإحدى عشر في مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية بتالون-سومبيرجو- بوجونغارا- جاوى الشرقية ، في تعليمها ٨٠ تلميذا

٣. الحدود الزمانية

من حيث الحدود الزمانية، تحدت الباحثة لهذه عملية البحث السنة الدراسية ٢٠١٥-٢٠١٦ ميلادية .

و- فوائد البحث

ترى الباحثة أن هذا البحث ذو أهمية كبيرة الباحثة ومعلمي اللغة العربية والطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية لغير الناطقين بها وممن يقرأ هذا البحث العلمي من محبي اللغة العربية من الناحية النظرية والتطبيقية.

١. الجانب النظري

أولاً: يرجى في هذا البحث أن يكون مفيداً لإعطاء المعلومات الجديدة في وجود شكل من أشكال المادة التعليمية التفاعلية والجذابة.

ثانياً: يضيف هذا البحث اسهاماً عملية التعليم الابتكاري للغة العربية، وأن يزيد أيضاً العلوم والمعارف خاصة في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها.

٢. الجانب التطبيقي

أولاً: يرجى في هذا البحث أن يكون مفيداً في تحسين تعليم اللغة العربية وتعلمها لغير الناطقين بها

ثانياً: ويرجى أن تستفيد هذه المدرسة أو المدارس الأخرى من نتيجة هذا البحث حتى يكون زيادة للمراجع ومداخلة في تخزين العلوم خاصة في تطوير مادة اللغة العربية للتعليم الإضافي على أساس المدخل الاتصالي وتكون تعليم اللغة العربية تعليماً ممتازاً.

ز- فرضية البحث

تطوير مادة اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي في كتاب "عبد الشكور الغازلي" وهي أهداف المادة مهم لحصولها في تنمية الاستراتيجية الاتصالية للطلاب لأن الاتجاه إلى استخدام الطلاب في سيطرة الكفاءات الاستراتيجية^{١١}، وترجو الباحثة أن هذه المادة ستجعل الطلاب على تنمية المهارات الأربعة باستخدام الاستراتيجية الاتصالية. وتظن الباحثة أن هذه المادة مناسبة وجذابة للتطوير كمادة اللغة العربية.

ح- الدراسات السابقة

الدراسات السابقة التي تتعلق بتطوير المادة التعليمية هي كما يلي:

(١) لطيفة الجنة (٢٠١١)^{١٢}

العنوان: تطوير مادة اللغة العربية على أساس مهارات الاتصال اللغوي (بالتطبيق على الفصل الحادي عشر بالمدرسة الأنواري الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ شريوم جاوى الغربية)

¹¹ A. Syukur Ghazali, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Dengan Pendekatan Komunikatif- Interaktif*, (Bandung: PT. Refika Aditama 2010), Hal. 142

¹² لطيفة الجنة، تطوير مادة اللغة العربية على أساس مهارات الاتصال اللغوي (بالتطبيق على الفصل الحادي عشر بالمدرسة الأنواري الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ شريوم جاوى الغربية)، رسالة ماجستير، مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١١

أهداف البحث: لمعرفة كيفية تطوير مادة اللغة العربية على أساس مهارات الاتصال اللغوي ومدى جودتها لطلبة الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ شريوم جاوى الغربية.

طريقة البحث: استخدمت الباحثة في هذا البحث بطريقة البحث والتطوير. **ونائج البحث:** أن تطوير مادة اللغة العربية على أساس مهارات الاتصال اللغوي مناسبة جدا لطلبة الفصل الحادي عشر بالمدرسة الأنواري الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ شريوم جاوى الغربية، ورأت الباحثة الاستبانة الجيدة منهم لهذه المادة المطورة ومعظمهم سبعة وستون في المائة (٦٧%). قد اختلف هذا البحث يبحث لطفية اللجنة، أنها تقوم بـ "تطوير المادة التعليمية لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية على أساس مهارات الاتصال اللغوي"، أما الباحثة تقوم بـ "تطوير مادة اللغة العربية للتعليم الإضافي على أساس المدخل الاتصالي في المدرسة الثانوية".

(٢) أحمد مرادي (٢٠١٢) ^{١٣}

العنوان: تطوير مادة مهارة الكتابة للمستوى الجامعي في ضوء المدخل الاتصالي (بالطبيق على طلبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين إندونيسيا أطروحة الدكتوراه في تعليم اللغة العربية)

أهداف البحث: لوصف كيفية تطوير مادة مهارة الكتابة للمستوى الجامعي في ضوء المدخل الاتصالي، لوصف خصائص مادة مهارة كتابة المطورة للمستوى الجامعي في ضوء المدخل الاتصالي، لمعرفة استخدام على شكل كتاب تعليمي مادة مهارة كتابة المطورة للمستوى الجامعي في ضوء المدخل الاتصالي يمكن أن يرقى تحصيل تعلم الطلبة في القدرة على التعبير على أفكارهم ومشاعرهم في

^{١٣} أحمد مرادي، تطوير مادة مهارة الكتابة للمستوى الجامعي في ضوء المدخل الاتصالي (بالطبيق على طلبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين إندونيسيا أطروحة الدكتوراه في تعليم اللغة العربية)، رسالة الدكتوراه، مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٢/٢٠١٣ م

الكتابة باللغة العربية، لمعرفة فعالية استخدام مادة مهارة الكتابة المطورة للمستوى الجامعي في ضوء المدخل الاتصالي في ترقية دوافع تعلم الطلبة.

طريقة البحث: استخدمت الباحثة في هذا البحث بمنهج التطويري التجريبي.

ونائج البحث: أن دوافع الطلبة في مشاركة التعلم بالمادة المتطورة لتعليم مهارة الكتابة في ضوء المدخل الاتصالي عالية جدا. ويمكن القول أن مادة مهارة الكتابة للمستوى الجامعي المطورة في ضوء المدخل الاتصالي ذات فعالية في ترقية دوافع تعلم الطلبة.

قد اختلف هذا البحث ببحث أحمد مرادي، أنها تقوم بـ "تطوير مادة مهارة الكتابة للمستوى الجامعي في ضوء المدخل الاتصالي (بالتطبيق على طلبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين إندونيسيا أطروحة الدكتوراه في تعليم اللغة العربية)". وأما الباحثة تقوم بتطوير مادة اللغة العربية للتعليم الإضافي على أساس المدخل الاتصالي في المدرسة الثانوية.

(٣) سوغيرما (٢٠١٣)^{١٤}

العنوان: إعداد المادة التعليمية على أساس المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكلام (بحث تطويري في الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري سولاويسي الجنوبية)

أهداف البحث: لإنتاج المادة التعليمية المطورة على الأساس المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكلام للمرحلة الرابعة قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري، وقياس مدى فعالية المادة التعليمية المطورة على الأساس المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكلام للمرحلة الرابعة قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري.

طريقة البحث: استخدمت الباحثة في هذا البحث بمنهج التطويري.

^{١٤} سوغيرما، إعداد المادة التعليمية على أساس المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكلام (بحث تطويري في الجامعة الإسلامية الحكومية باري-باري سولاويسي الجنوبية)، رسالة ماجستير، مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج،

ونائج البحث: أن تطوير المادة التعليمية المطورة على الأساس المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكلام للمرحلة الرابعة قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري لها فعاليتها في ترقية قدرة الطلبة عند أداء تعبيرهم الشفهي من حيث نطقهم الأصوات العربية والطلاقة وفي قدرتهم على استخدام المفردات اللغوية، يبدو ذلك عندما قارنت الباحثة بين النتائج في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وذلك أن درجة تاء حساب (t_0) في هذا البحث (١٣)، (٠١٧٧) أكبر من درجة تاء جدول على مستوى ($0.01=2.81$) و ($0.05=2.08$).

قد اختلف هذا البحث ببحث سوغيرما، أنها تقوم بـ "تطوير المادة التعليمية المطورة على الأساس المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكلام للمرحلة الرابعة قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري". وأما الباحثة تقوم بـ "تطوير مادة اللغة العربية للتعليم الإضافي على أساس المدخل الاتصالي في المدرسة الثانوية".

(٤) في رسفاتي يوريسا (٢٠١٢)^{١٥}

العنوان: إعداد المادة التعليمية على ضوء ADDIE لتنمية مهارة الكلام (بحث تطوري وتجريبي بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج)

أهداف البحث: لإنتاج المادة التعليمية على ضوء ADDIE لتنمية مهارة الكلام (بحث تطوري وتجريبي بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج)، وقياس مدى فعالية المادة التعليمية على ضوء

^{١٥} في رسفاتي يوريسا، إعداد المادة التعليمية على ضوء ADDIE لتنمية مهارة الكلام (بحث تطوري وتجريبي بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج)، رسالة ماجستير، مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٢

ADDIE لتنمية مهارة الكلام (بحث تطوري وتجريبي بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج).

طريقة البحث: استخدمت الباحثة في هذا البحث بمنهج التطوري والتجريبي.

ونائج البحث: أن تطوير المادة التعليمية على ضوء ADDIE لتنمية مهارة الكلام (بحث تطوري وتجريبي بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج) بأن درجة تاء حسب (t_0) في هذا البحث (٩,٩٥٦) أكبر من درجة تاء الجدول على مستوى ٥% (٢,٠٧٣) ومستوى ١% (٢,٨٨) فعرفنا بأن الفرض السابق مقبول، وهذا يشير إلى أن المادة المعدة "فعالة" ودلت نتيجة البحث على أن استخدام مادة تعليم مهارة الكلام فعالة ليساعد على تنمية قدرة الطلاب في جميع المؤشرات. قد اختلف هذا البحث ببحث في رسفاي يوريسا، أنها تقوم بـ "إعداد المادة التعليمية على ضوء ADDIE لتنمية مهارة الكلام (بحث تطوري وتجريبي بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج)". وأما الباحثة تقوم بـ "تطوير مادة اللغة العربية للتعليم الإضافي على أساس المدخل الاتصالي في المدرسة الثانوية".

(٥) خير النصاحي (٢٠١٢) ^{١٦}

العنوان: البيئة العربية ودورها في تنمية مهارة الكلام بمعهد التنوير للبنات تالون، سومبرجو، بوجونغارا (دراسة وصفية تقويمية)

أهداف البحث: لمعرفة البيئة العربية الطبيعية والاصطناعية التنوير للبنات تالون، سومبرجو، بوجونغارا، لمعرفة استراتيجية في تكوين البيئة العربية بمعهد التنوير للبنات تالون، سومبرجو، بوجونغارا، لمعرفة العوامل المساعدة والعائقة من البيئة العربية التي تؤثر على مهارة كلام الطلاب في معهد التنوير للبنات تالون،

^{١٦} خير النصاحي، البيئة العربية ودورها في تنمية مهارة الكلام (دراسة وصفية تقويمية بمعهد بمعهد التنوير للبنات تالون سومبرجو بوجونغارا)، رسالة ماجستير، مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٢-٢/٢٠١٣

سومبرجو، بوجونغارا، لمعرفة دور البيئة العربية في تنمية مهارة الكلام بمعهد التنوير للبنات تالون، سومبرجو، بوجونغارا، لمعرفة نمط البيئة العربية المناسبة لتنمية مهارة الكلام في معهد التنوير للبنات تالون، سومبرجو، بوجونغارا وطريق تكوينها.

طريقة البحث: استخدمت الباحثة في هذا البحث بمنهج دراسة وصفية تقويمية. **ونائج البحث:** إن دور البيئة العربية بمعهد التنوير للبنات تالون، سومبرجو، بوجونغارا في تنمية مهارة الكلام بهذا المعهد من الجانب النفسي دوره يساعد، لكن ناقص، من الجانب التربوي دوره غير فعال، ومن الجانب النظامي دوره قليل.

قد اختلف هذا البحث ببحث خير النصاحي، أنها تقوم بـ "البيئة العربية ودورها في تنمية مهارة الكلام بمعهد التنوير للبنات تالون، سومبرجو، بوجونغارا (دراسة وصفية تقويمية). وأما الباحثة تقوم بـ "تطوير مادة اللغة العربية للتعليم الإضافي على أساس المدخل الاتصالي في مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية تالون، سومبرجو، بوجونغارا.

وأما العلاقة بين الدراسات السابقة والدراسات للباحثة هي :

أ (أن هذه الدراسات للباحثة قد قامت قبلها سواء بمادة اللغة العربية وفي مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية تالون، سومبرجو، بوجونغارا، ولكن يختلف في المهارات، والمدخل، وفي مستوى المدرسة أو الجامعة، ومكان البحث

ب (وأن هذه الدراسة لا تتكرر الدراسات السابقة.

وتركيز الهدف من هذه الدراسة على تطوير مادة اللغة العربية للتعليم الإضافي على أساس المدخل الاتصالي في مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية بتالون - سومبرجو - بوجونغارا.

ط- تحديد المصطلحات

وتستخدم الباحثة بعض المصطلحات المهمة في هذا البحث، ولتسهيل الفهم لهذا البحث تشرح الباحثة تلك المصطلحات كما يأتي:

١. التطوير: التطوير في التعليم هو اتجاه نظامي لتصميم وإنتاج واستخدام وتقييم النظم الكاملة للتعليم.^{١٧}

٢. مادة اللغة العربية: فيها المادة من المهارات الأربعة وثلاث من العناصر التي يتضمن من موضوعات اللغة العربية الجديدة عن الخبرة اليومية وغير ذلك، وفي

هذا الموضوع خاصا لتعليم الإضافي لتلاميذ المدرسة الثانوية الإسلامية

٣. التعليم الإضافي: هو التعليم الذي يقوم خارج المنهج الدراسي أو الخطة الدراسية ليساعد الطلاب في تنمية كفاءتهم وميولهم حسب احتياجاتهم بنشاطات الخاصة عقدتهما المعلم الذي له كفاءته في نشاطه ما.

٤. المدخل الاتصالي: أن المدخل الاتصالي اللغوي مدخل وظيفي يقوم على تعليم اللغة من خلال مواقف حياته واقعية يستطيع الطلاب أن يمارس فيها اللغة من خلال فنون أربعة خاصة فن التحدث في سياق لغوي سليم.^{١٨}

^{١٧} عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، تكنولوجيا وتطوير التعليم، القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٢، ص. ٥٥

^{١٨} Abdul Hamid, Uril Baharuddin, Bisri Mustofa, *Pembelajaran Bahasa Arab "Pendekatan, metode, strategi, materi dan media.* hal. 9

الفصل الثاني الإطار النظري

أ- مفهوم المادة التعليمية

١. تعريف المادة التعليمية

يقول رشدي أحمد طعيمة بأن المادة الدراسية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكسابها إياهم، يهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.^{١٩}

ويقول القاسمي: إن مصطلح الكتاب المدرسي يختلف عن المعنى الشائع المؤلف لهذا المصطلح، فأرى أن يتألف الكتاب المدرسي لا من مادته الأساسية فحسب، بل كذلك من المادة المساعدة كالمعجم، وكتاب التمارين التحريرية وكتاب التمارين الصوتية وكتب المطالعة المتدرجة وكتاب الاختبارات ومرشد المعلم.

ويرى المؤلفان أن الكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي للطلاب وما يصحبه من مادة تعليمية مساعدة، والتي تؤلف من قبل المتخصصين في التربية واللغة، ويقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين وفي زمن محدد.^{٢٠}

ومن ثم أن المواد التعليمية لها أهمية كبيرة لدى المدرسين في تعليم اللغة العربية، لأنها تساعدهم في تعليمهم. وكذلك تساعد الطلبة في مجتمعاتهم التي ينمون إليها لتكوين الاستعدادات والقدرات للتعبير عن أفعالهم المحدودة وتعليم المعلومات وتقديمها باللغة العربية، دون تفكير في اللغة نفسها. ولذا ينبغي على المدرس أن يجعل البيئة المريحة لجميع الطلبة على حسب السن والنوع والميول والرغبة.

^{١٩} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للتطبيقات بلغات أخرى، القسم الأول، (مكة: جامعة أم القرى، ص.

(٢٠٢

^{٢٠} ناصر عبد الله الغالي وآخرون، مرجع سابق، ص. ٩.

٢. أسس تصميم المادة التعليمية

يقصد بأسس إعداد الكتاب هنا، مجموعة من المعلومات التي يقوم بها المؤلف لإعداد كتابة قبل إجرائه في شكل النهائي، وطرق للاستخدام في فصول تعليم اللغة. والوضع الأمثل في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفترض إجراء عدد من الدراسات قبل تأليف أي كتاب. ويقصد بذلك أيضا ما يقوم به المؤلف من عملية لازمة لإعداد الكتاب سواء أكانت بحوث أجراءها أم أدوات وقوائم أعدها أم نصوصا رجع إليها أم تجريبا قام به.^{٢١}

أ) الأسس الثقافية والاجتماعية

عند إعداد كتاب لتعليم اللغة العربية للأجانب فينبغي أن يكون له طابع اجتماعي وثقافي إسلامي، يعني أنه يخدم لغاتنا وثقافتنا ذلك من خلال مراعاة الآتي:

- (١) أن يكون محتواه عربيا إسلاميا،
- (٢) أن يتضمن المحتوى التعليمي للكتاب عناصر الثقافية المادة والمعنوية بصورة تناسب وأراض الدارسين للأجانب.
- (٣) تزويد الدارسين بالاتجاهات الإسلامية والاتجاهات العملية المناسبة.
- (٤) مساعدة الدارسين على عملية التطبيق الاجتماعي، تلك التي يتم فيها تكيف الأفراد مع ثقافتها.

ب) الأسس النفسية

على العموم أن المتعلم يشكل عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، فهو المحور الذي تركز عليه، وأنه هو أولا وأخيرا هو الأهداف من العملية التعليمية، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، ومن ثم

^{٢١} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، مرجع سابق، ص. ٧٣

فإن معرفة خصائص المتعلم النفسية العقلية تعد مطلباً ضرورياً عند إعداد محتوى المناهج الدراسية.

ومن الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية العقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذي ينبغي مراعاته عند إعداد واختيار المادة التعليمية.^{٢٢}

ج) الأسس اللغوية والتربوية

ومحتوى المادة التعليمية الجيد هو الذي يهتم مؤلفه بتوفير فرص كافية متعددة للتلاميذ ينمون فيها ميولهم، واتجاهاتهم، ويشبعون بها حاجاتهم ورغباتهم ويتدربون على بعض المهارات والعادات الأساسية التي من شأنها أن تساعدهم على التصرف باتزان وتعقل حيال مواقف الحياة المختلفة.

ولكي يحقق محتوى المادة التعليمية لأهدافه ينبغي أن نختار المادة التعليمية واللغوية وفق معايير وأسس عملية، ولن يحقق محتوى المادة التعليمية أهدافه ما لم تكن مادته اللغوية في متناول قدرات الدارسين العقلية وخلفياتهم الثقافية.^{٢٣}

٣. المضمون لإعداد الكتاب المدرسي

لازم أن في كل الكتاب المدرسي الجيد له مضمون يحتاجه الطالب. فهذا الكتاب ألفه المعلم بحيث السياق المحتاج. فقال ناصر عبد الله الغالي وزملائه^{٢٤} في شمول الكتاب المدرسي كما يلي:

^{٢٢} Abdullah Al-Gali, *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*. hal. 8

^{٢٣} ناصر عبد الله الغالي وزملائه، مرجع سابق، ص: ٣٥-٣٩

^{٢٤} ناصر عبد الله الغالي وزملائه، مرجع نفسه، ص: ١٠-١٤

(١) كتاب الطالب الأساسى هو الكتاب الأساسى الذي يوزع على الدارسين،
يغرض استيعاب مادته العلمية وأداء الاختبار النهائي فيه بحيث فتوقع منه أن
يحقق أهدافه اللغوية والتربوية والنفسية والثقافية في المدة الزمانية المقررة.

(٢) مرشد المعلم هو الكتاب الذي يزود المعلم ويرشده ويعينه على استخدام
كتاب الطالب بطريقة سليمة ومفيدة حيث بين له الآتي:

- أ. الطريقة التي ألف عليها الكتاب
- ب. المستوى التليمي الموضوع له الكتاب
- ج. نوع الدارسين الموجه إليهم الكتاب
- د. المهارات والقدرات والميول والاتجاهات
- هـ. طريقة التدريس المناسبة
- و. كيفية استخدام المفردات والتراكيب على وجه المطلوب
- ز. تقديم نماذج كاملة من دروس كتاب الطالب بالشرح والتوضيح مع أمثلة إضافية.
- ح. تقديم نماذج من التدريبات الإضافية
- ط. تزويده بالمراجع
- ي. تزويده بأساليب التقويم

(٣) كُرَاسَاتُ التدريبات هي عبارة عن مجموعة من التدريبات اللغوية الهدافية،
والمرتبطة بمادة الكتاب الأساسى للطالب مع إضافة بعض التدريبات التي
يتوقع أن يسأل فيها الطلاب، وهي تحتوي على أسئلة متنوعة الهدف يطلب
من الطلاب حلّها ومراجعتها مع المعلم في الفصل.

وتهدف هذه الكراسة إلى إعطاء مزيد من الفرص لتدريب الطلاب على
تحسين وتنمية مهارتهم اللغوية، تعزيز مفرداتهم وتراكيب اللغوية التي تم
تعليمها في الدروس السابقة.

٤) كتاب المطالعة الإضافي

كما يهدف هذا الكتاب إلى تثبيت المفردات والتراكيب التي تعلمها الدارسون، بالإضافة إلى تنمية قدراتهم على الاستقلال في التحصيل لأنه يعطي الدافع لاستمرار التعلم الذاتي والتثقيف العام.

٥) الوسائل السمعية والبصرية

وهي الوسائل المعينة على فهم مادة الكتاب الأساسي، من أشرطة تسجيلية وأفلام، ونماذج توضيحية، وشرائح، وصور، ورسوم. وتهدف هذه الوسائل:

- ١) تدريب الدارسين على النطق السليم للمفردات والتراكيب اللغوية.
- ٢) توضيح مدلول المفردات والتراكيب من خلال صور ورسوم ونماذج
- ٣) توضيح المعنى العام للجمل وال فقرات من خلال الأفلام واللوحات
- ٤) تقريب المعنى المجرد في صورة محسوسة من خلال صور وأفلام
- ٦) المعجم

وهو كتاب يشتمل على مفردات لغوية مشروحة وموضحة معانيها بمرادفاتها أو أضدادها أو إدخالها في جمل توضح معانيها.

٤. اختيار المادة التعليمية

إن عند اختيار المحتوى للمادة التعليمية معايير لا بد من الاهتمام بها، وأما تلك المعايير المقصودة فهي كما يلي:^{٢٥}

أ) معيار الصدق

يكون المحتوى صادقاً عندما يكون واقعياً وأصيلاً وصحيحاً علمياً فضلاً عن تمشية مع الأهداف

^{٢٥} إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج وعناصره، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩١م)، ص. ١٦٠

(ب) معيار الأهمية

يعتبر المحتوى مهما حينما لديه قيمة في حياة التلاميذ مع تغطية الجوانب المختلفة من مجال المعرفة والقيم والمهارات التي تهتم بتنمية المهارات العقلية وأساليب تنظيم المعرفة أو الاتجاهات الإيجابية

(ج) معيار الميول والأهمية

يكون المحتوى متمشيا مع اهتمامات التلاميذ في اختيار المادة التعليمية

(د) معيار قابلية التعليم

يكون المحتوى قابلا للتعليم عندما يراعي قدرات التلاميذ متمشيا مع الفروق الفردية بينهم لمبادئ التدرج في عرض المادة التعليمية

(هـ) المعيار العالمية

يعتبر المحتوى جيدا إذا كان يشمل أنماطا من التعليم لا تعترف بحدود الجغرافيا بالبشر وبقدر ما يعكس المحتوى لصيغة محلية المجتمع ينبغي أن يربط التلاميذ بالعلم المعاصر من حوله

٥. طرق اختيار المادة التعليمية

هناك عدة الأساليب يمكن لوضع المنهج عند اختيار المادة التعليمية فيما يلي أكثر شيوعا في اختيار محتوى مادة اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: ^{٢٦}

(أ) المناهج الأخرى: يمكن للمعلم أن يشترشد بمناهج تعليم اللغات الثانية.

(ب) رأي الخبير: ومن الممكن للمعلم أن يشترشد بآراء الخبراء سواء أكانوا مخصصين في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى أو كانوا معلمين لدروس

اللغة أو المربون في ميدان التعليم أو من مكان له صلة وثيقة بالميدان

(ج) المسح: ويقصد بذلك إجراء دراسة ميدانية حول خصائص الدارسين وتعرف ما يناسبهم من محتوى لغوي

^{٢٦} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ٢٠٥

د) التحليل: يعني تحليل المواقف التي يحتاج الطالب فيها للاتصال بالعربية.

٦. مهارة اللغة

أ) مهارة الاستماع

١) مفهوم مهارة الاستماع

الاستماع هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد وانتباه، وهذا النوع هو المستخدم في الحياة والتعليم فهو إحدى عملية الاتصال بين الناس جميعاً.^{٢٧} الاستماع ليس عملية سهلة فهو لا يقتصر على استقبال الصوت المسموع، وإدراك معاني الكلمات والجمل فحسب، بل يتطلب فوق هذا الاندماج الكامل بين المتكلم والمستمع كما يحتاج من المستمع إلى بذل الجهد الذهني حتى يستخلص المعلومات وينقدها ويحللها وبالتالي يتفق مع المتكلم في رؤية أو يختلف معه، فالاستماع أداء متكامل يتطلب استخدام حواس: البصر، والسمع، والعقل في متابعة المتكلم وفهم معنى ما يتكلم به، وتحديد أفكاره، واسترجاعها، وإجراء عملية ربط بين الأفكار المتعددة.^{٢٨} تتضمن مهارة الاستماع إلى الانتباه لمدة طويلة، إدراك الأفكار الأساسية والفرعية للنص المسموع، إدراك العلاقات المختلفة في النص المسموع، تعرف المعنى في ضوء المواقف المحيطة بالكلام، فهم المسموع، فهم معاني المفردات بأوضاعها في الجمل في أثناء الكلام المسموع والتفاعل مع المتكلم أو القارئ.^{٢٩}

٢) اختبار مهارة الاستماع

وعلى ذلك يمكننا القول بأن الدارس قد وصل إلى قدر معقول من فهم اللغة المسموعة إذا ما استطاع أن يفهم اللغة العربية في ظروف تشابه

^{٢٧} أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم، ٢٠٠٢). ص. ٤٧-٤٩

^{٢٨} أحمد فؤاد عليان، مرجع نفسه. ص. ٥٠

^{٢٩} أحمد فؤاد عليان، مرجع نفسه. ص. ٦١-٦٢

الظروف الطبيعية التي أشرنا إليها سابقا من ضوضاء وتداخل وعدم وضوح. ولأسباب عملية تيسرا لعملية الاختبار فقد قمنا بتقسيم الاختبار الاستماع إلى قسمين:^{٣٠}

أ. يتناول اختبارات الأصوات

ب. يتناول اختبارات فهم المسموع

ومثل من اختبار مهارة الاستماع

أ. الوقع الموسيقي

ب. التمييز من خلال المعنى

ج. تمييز الصوت الرئيس المؤثر على النحو

د. التمييز بالأرقام

هـ. الثنائيات الصغرى

و. استخدام الصور

ز. التعريف

٣) اختبار الاستماع في البرنامج الاتصالي

أ. تداخل المهارات

يقول محمد عبد الخالق محمد^{٣١} أن العملية الاتصالية ذات شقين، فالرسالة لا يمكن بحال أن ترسل ما لم يكن هناك من يستقبلها، وإنه من غير المعقول أن نفصل - حين حديثنا عن الاتصال الشفهي - بين الاستماع وبقية المهارات. قد تكون هنالك بعض الحالات التي يكون فيها التركيز على الاستماع فقط، كما لو كنا نسترق السمع، أو نستع للمذيع، أو إذا كما نصغي إلى كلمات تلقي في احتفال عام، ولكن هذا تمثل نسبة ضئيلة إذا قيست بما يسمع في المواقف الأخرى التي

^{٣٠} محمد عبد الخالق، اختبارات اللغة، (المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود، ١٩٨٩)، ١٢٢

^{٣١} محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، (رياض: جامعة الملك سعود ١٤١٧هـ)، ص. ١٥٨-١٦٥

تستدعي ربط الاستماع بمهارات الكلام والكتابة وإلى حد ما بالقراءة غير أن نجد أن نسبة ورود الاستماع مرتبطا بمهارة الكلام أعلى من نسبة ورود مهارة الاستماع منفردة أو مرتبطة بأية مهارة أخرى. وهذا يعني أن الكلام الذي يدور بين المتكلم والسامع يحتم تغيرا مستمرا في دور كل من المستمع والمتكلم. فالمستمع لا يكون مستمعا دائما، ولا المتكلم يبقى متكلمًا دائما في المواقف نفسه، إذ تختلف الأدوار فيصير المستمع متكلمًا والمتكلم مستمعًا. وتخلص من ذلك إلى أنه من غير الطبيعي أن نقوم بفصل المهارات بعضها عن بعض وخاصة مهارة الاستماع والكلام.

ب. نماذج للأسئلة

١. تدوين مذكرات (استماع + كتابة)

وفي الاختبار قد تكون المادة عبارة عن محاضرة حقيقة يستمع إليها الدارسون حية وتناول موضوعا يتعلق بتخصص الدارسين وحجائهم. وخلال المحاضرة يقومون بتدوين مذكرتهم، وبعد الانتهاء يطلب إليهم إعادة كتابة ما دونه من مذكرات.^{٣٢}

٢. تعبئة الجدول

مثال: وبعد أن يقوم بتقديم تفاصيل المواد الدراسية التي سجلتم لها الأيام والساعات المقررة لكل مادة. استمعوا ثم سجلوا في الجدول التي أمامكم المعلومات التي يحتاج لها كل منكم.^{٣٣}

٣. تدوين مذكرة من مكالمة هاتفية

^{٣٢} محمد عبد الخالق محمد، المرجع السابق، ص ١٥٨-١٦٥

^{٣٣} محمد عبد الخالق محمد، المرجع السابق، ص ١٥٨-١٦٥

مثال: اكتب مذكرة لمصطفى تخبره فيها باسم من اتصل ولماذا خرجت قبل عودته، وماذا يريد صديقه منه، وماذا يفعل إذا رغب في الاتصال به.^{٣٤}

٤. كتابة معلومات

مثال: اكتب المعلومات التي تتعلق بهذا السفيرة.

ب (مهارة الكلام

١) مفهوم مهارة الكلام

الكلام لغة القول أو ما كان مكتفيا بنفس كلامه والكلمة: اللفظة^{٣٥}. والكلام اصطلاحاً: ما يصدر عن الإنسان من صوت يغير به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. وبناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لا يعد كلاماً، بل هي أصوات لا معنى لها.^{٣٦}

يتبر الكلام من المواد التي تشجع الطلاب على التعبير عن رأيهم وتعويدهم فيه وتكسبهم مهارة المناقشة وحسن الحوار مع غيرهم. والطرائق الحديثة في تدريس اللغة العربية تهدف إلى حض التلميذ على الكلام أكثر ما يمكن، ولتحقيق هذا الهدف تسير العملية في مرحلتين متتابعين الأولى، يفسح المجال أمام التلميذ للكلام في الوقت الذي يتدخل فيه المدرس حاثاً ومشجعاً. الثانية، يأخذ المدرس هذا الكلام ناقداً ومقوماً ومصححاً.^{٣٧}

^{٣٤} محمد عبد الخالق محمد، المرجع السابق، ص ١٥٨-١٦٥

^{٣٥} القاموس المحيط، ١/ ١١٥٥

^{٣٦} أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق، ص. ٩٢

^{٣٧} محمود أحمد سيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، (جامعة دمشق: منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٨)، ص. ٢٩٩

وإن من بعض أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن يعبر الدارس عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية الصحيحة، ويعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيط.^{٣٨}

(٢) اختبار مهارة الكلام

وتهدف اختبار الكلام أيضاً إلى قياس قدرة الطالب على الكلام بمستويات المختلفة، وقد تكون الأسئلة هنا شفوية أو كتابية، ولكن الإجابة في هذه الحالة لا بد أن تكون شفوية لأن هدف الاختبار هو قياس القدرة على المتكلم. وهذه القدرة لها عدة مستويات، أدناها هو نطق نص مقروء أو نطق نص مسموع. وفي هذه الحالة لا ينتج الطالب تراكيب من عنده: ينطق فقط ما هو مكتوب أو مسموع. والمستوى الأعلى من ذلك هو تكوين الجملة المنطوقة. والمستوى الأعلى من الثاني هو تكوين سلسلة من الجمل في عملية كلامية متصلة. وبذا يمكن أن تكون القدرة الكلامية ذات ثلاثة مستويات على الأقل: مستوى النطق ثم مستوى تكوين الجملة ثم مستوى تكوين الكلام المتصل. ومن وسائل قياس القدرة الكلامية:^{٣٩}

أ. اختبار الأسئلة المكتوبة: هنا يرى الطالب أسئلة المكتوبة، ثم يتطلب منه فردياً أن يجيب عنها شفها.

ب. اختبار الإعادة الشفهية: هنا يطلب إلى الطالب أن يقول ما يسمع.

ج. اختبار التحويل: هنا يطلب إلى الطالب أن يحول الجمل التي يسمعها أو يقرأها من شكل إلى آخر، مثلاً من الأثبات إلى النفي، من الاختبار إلى الاستفهام.

^{٣٨} محمود كامل ناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية

للتربية والعلوم والثقافية إيسيسكو، ٢٠٠٣)، ص. ١٤٢

^{٣٩} محمد علي الخولي، اختبارات اللغوية (عمان: دار الفلاح، ٢٠٠٠)، ص. ١١٣

د. اختبار الأسئلة عن الصورة: تعرض عن الطالب صورة يتطلب منه أن يعلق عليها بحديث حر. مثلاً: اشرح ما ترى في هذه الصورة، ويجوز عن طريق الإجابة عن أسئلة محددة.

هـ. اختبار المحاور: هنا يأخذ دور الوالد مثلاً: والطالب آخر دور الابن ويتحاوران حول موضوع حياتي ما.

و. اختبار المقابلة الحرة: هنا يقابل المعلم قد أعد أسئلة محددة من قبل، وتيسر المقابلة وفقاً للأسئلة المعدة مسبقاً

ز. اختبار التعبير الحر: هنا يطلب المعلم من الطالب أن يتكلم لمدة خمس دقائق في موضوع يحدده له.

(٣) اختبار مهارة الكلام في البرنامج الاتصالي

تعليقاً على حجة محمد عبد الخالق محمد^{٤٠} حين حديثنا عن مهارة الاستماع قلنا إنه من الصعوبة أن نقوم بإعداد اختبار يركز على مهارة الاستماع المحضة، وأنه لا بد من اللجوء إلى مهارة مساعدة. وهذا الكلام نفسه ينطبق على مهارة الكلام إذ إنه من الصعوبة أيضاً أن نعد أو نصمم اختبار يبدأ وينتهي بالكلام دون اللجوء إلى مهارة مساعدة.

وإذا كانت البرامج اللغوية التي تقوم على الاتصال واختبارها تنطلق من تحليل حاجات الدارسين وأهدافهم. فإننا لوقمنا بتحليل حاجة الدارس التي يستخدم فيها مهارة الكلام فسنجد أنها دائماً ترتبط أو تحتاج لمهارة أو أكثر بالإضافة إلى مهارة الكلام. فإذا كان لدينا في برنامج اللغة دارس يود أن ينخرط فيما بعد في برنامج للدراسات التجارية.^{٤١} فسنجد أن من بين الأنشطة التي يحتاج إليها الآتي:

^{٤٠} محمد عبد الخالق محمد، مرجع سابق، ص. ١٨٧-١٩٤

^{٤١} Carroll.J.B. "The Prediction of success in Intensive Foreign Language Training" in Robert Glaser, ed., Training Research And Education, (Pittsburgh, University of Pittsburgh Press. 1962), Hal. 25

- السؤال شفهيًا لتوضيح بعض النقاط التي سمعها في درس أو محاضرة.
- مناقشة مواضيع أثناء وبعد زيارة ميدانية.
- شرح بعض النقاط أو الإجابة عن أسئلة من المستمعين.
- أ. نماذج للأسئلة
- ب. موضوعات قصيرة
- ج. الردود القصيرة
- د. أداء الأدوار
- هـ. إيجازات الصورة
- و. النص المسموع

ج (مهارة القراءة

١) مفهوم مهارة القراءة

تعد القراءة من إحدى المهارات اللغوية التي لا بد من تنافرها كل دارس اللغة، والمهارات اللغوية متمثلة في الإستماع والكلام والقراءة، والكتابة. وإذا كان الكلام والكتابة من أدوات التعبير التي تخصص في إرسال المعنى فإن القراءة تشترك مع الإستماع في أنها تخصص استقبال المعنى إذا كان القارئ يقرأ لنفسه، أما إذا كان يقرأ للآخرين عدت القراءة من باب إرسال المعنى.^{٤٢}

معنى قرأ في اللغة: تقول (قرأ) الكتاب - قراءة، وقرانا، تتبع كلماته نظرا ونطق بها، وتتبع كلمته ولم ينطق بها، وسميت حديثا بالقراءة الصامتة.^{٤٣} والتعريف اللغوي شمل القراءة الجهرية، والقراءة الصامتة.

^{٤٢} محمود أحمد السيد، في طرائق التدريس اللغة العربية، (دمشق: منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٧)، ص ٣١٩

^{٤٣} مجمع اللغة لعربية: المعجم الوسيط، ج ٢، مرجع سابق، ص ٧٢٩

وأما التعريف الإصطلاحي للقراءة: ففي النصف الأخير من القرن العشرين كثرت الأبحاث والدراسات حول القراءة ونتيجة لهذه الدراسات تطور مفهوم القراءة.^{٤٤}

ولقد كان مفهوم القراءة في مطلع القرن القديم مقتصرًا على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة دون فهم بها، إلا أن ثورنديك Thorndike وجد في أبحاثه أن عملية القراءة ليست مهارة بسيطة وإنما هي عملية معقدة تشمل مجموعة من المهارات وتتضمن الكثير من العمليات العقلية ك: الإدراك، والتذكر، والاستنتاج، والربط.^{٤٥} فحينئذ أصبح مفهوم القراءة هو "التعرف على الرموز ونطقها، وترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معان وأفكار". فإن المتعلم إذا لم يفهم ما يقرأ فلن يكون هناك معنى ولا حافظ للقراءة. ومن نتيجة هذا المفهوم الجديد للقراءة أن نالت القراءة الصامته عناية كبيرة في مجال البحوث المتعلقة بالقراءة، لمعرفة التفاعلات العقلية التي يقوم بها القارئ في أثناء القراءة الصامته.^{٤٦} ففهمنا من ذلك، أن مفهوم القراءة قد تطور بتطور العصور. وقد لخص عبد العليم إبراهيم تطورها إلى أربعة نقاط هي:^{٤٧}

أ. كان مفهوم القراءة محصورًا في دائرة ضيقة، حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة، وتعرفها والنطق بها، وكان القارئ الجيد هو السليم الأداء.

^{٤٤} يوسف الصفتي: اللغة العربية ومشكلاتها التعليمية، بحث تحليلي مقارنة (القاهرة: المركز القومي للبحوث، ١٩٨١) ص

^{٤٥} محمود أحمد السيد، المرجع السابق، ص ٣٢٠

^{٤٦} أحمد فؤاد محمود عليان، مرجع سابق، ص ١٢١.

^{٤٧} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، الطبعة العاشرة، (مصر: دار المعارف، ١٩٨٧)، ص ٥٧

ب. تغير هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربوية، وصارت القراءة عملية فكرية عقلية ترمى إلى الفهم، أى ترجمة هذه الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار.

ج. ثم تطور هذا المفهوم، بأن اضيف إليه عنصر آخر، هو التفاعل القارئ مع النص المقروء تفاعلاً يجعله يرضى، أو يسخط، أو يعجب، أو يشناق، أو يسر، أو يخزن، أو نحو ذلك مما يكون نتيجة نقد المقروء، والتفاعل معه.

د. وأخيراً انتقل مفهوم القراءة إلى استخدام ما يفهمه القارئ، وما يستخلصه مما يقرأ، في مواجهة المشكلات، والانتفاع به في المواقف الحيوية، فإذا لم يستخدمه في هذه الوجوه لا يعدّ قارئاً، وعلى هذا يجوز أن نقول لمن دخل مكتب الإدارة ويقرأ في إحدى اللافتات: (ممنوع التدخين)، ثم يشرب الدخان: أنت لم تقرأ اللافتة.

ويبدو من تطور هذا المفاهيم حرص التربية على أن تكون القراءة عملية مثمرة، تؤدي وظيفة هامة في الحياة بالنسبة للفرد والمجتمع. وإذن ينبغي أن يقوم تعليم القراءة على أساس الأربعة، وهي: التعرف والنطق، والفهم، النقد والتفاعل، حل المشكلات والتصرف في المواقف الحيوية على هدي المقروء أي الانتفاع بالمقروء. تشمل القراءة على عمليات ذهنية وحركية، ويتضمن مفهوم القراءة أيضاً أربعة أشياء وهي الأداء اللفظي السليم وفهم القارئ للمقروء ونقده إياه وترجمته إلى سلوك يحل مشكلة أو يضيف إلى عالم المعرفة عنصراً جيداً. الأداء اللفظي هو أول عمليات الذي يعمل القارئ، وهو بأن يقرأ نصاً ويلفظه جهاً أو سرا بالنطق أو بالصمت. ومع ذلك يستفيد القارئ

من النص المقروء، ثم يستنبط مما فهم من النص ليكون علما ومعرفة جديدة عنده. وبعبارة أخرى، فالقراءة حقيقة تشتمل على جانبين:

أ. جانبا ميكانيكيا يشمل على الإستجابات الفيسيولوجية للرموز المكتوبة أي يعرف الكلمات المنصوصة والنطق بها.

ب. جانبا عقليا يشمل على فهم المعاني وتفسيرها وتحصيل فكر الكاتب وتقويمه والحكم عليه، وربط كل ذلك بالخبرة السابقة للقارئ والإستفادة منه.^{٤٨}

(٢) اختبار مهارة القراءة

كل ما سبق وذكرناه عند حديثنا عن اختبارات الاستماع وفهم المسموع، ينطبق إلى حد كبير على اختبار القراءة بما في ذلك فهم المقروء، بفارق جوهري وهو أن الأولى تقوم على حل الشفرات الصوتية المنطوقة، في حين أن الثانية تعتمد على حل الشفرات والرموز المكتوبة، بالإضافة إلى أننا نراعي عاملي الصعوبة والسهولة في الاستماع، إذ غالبا يستطيع الدارس أن يعود لما سمعه ليصحح ما أخطأ فيه، في حين أنه في القراءة يستطيع أن يراجع ما قد قرأه عدة مرات ولا يجد من ذلك إلا الوقت المحدد للاختبار.^{٤٩}

والقدرات التي تتطلبها مهارة القراءة متعددة ومتداخلة وإليك ملخصا لهذه القدرات في النقاط الموجزة التالية:

أ. القدرة على التمييز بين الحروف ومعرفة العلاقة بين الحرف والصوت الذي يدل عليه (وليست العلاقة بين الحرف واسمه).

ب. التعرف على الكلمات منفردة أو مجموعة وتتطلب المقدرة على ربط الأصوات ورموزها المكتوبة المقابلة لها وفهم المعاني

^{٤٨} محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص ١٥٠

^{٤٩} محمد عبد الخالق محمد، مرجع سابق، ص ١٩٧

- ج. فهم معاني الكلمات في السياق الذي ترد فيه (وهذا يتضمن أيضا القدرة على استغلال الدلالات السياقية لتحديد معنى كلمة بعينها)
- د. فهم المعاني الظاهرة لترتيب الكلمات وتتابعها في الجمل.
- هـ. إدراك علاقة الأفكار وتتابعها عن طريق أدوات الربط والدلائل التي تشير إلى هذه العلاقات.

(٣) اختبار مهارة القراءة في البرنامج الاتصالي أ. اختيار المادة

نسبة على محمد عبد الخالق محمد^{٥٠} كما سبق ووضحنا في فصل سابق، ينبغي على من تسند إليه مهمة وضع الاختبار في البرنامج الاتصالي أن يقوم أولا بتحليل حاجة الدارسين وأهدافهم من وراء تعلم اللغة، ومن ثم يقوم بتوصيف المحتوى الذي سيتضمنه الاختبار، ثم ينتقل بعد ذلك إلى أكثر الخطوات صعوبة وهي كتابة الاختبار ذاته. وتنبع صعوبة هذه الخطوة من أنه على المدرس أن ينتقي أعمالا ومواقف تتسم بالواقعية وتكون موجودة بشكل طبيعي في لغة التداول اليومي.

وينصح في هذا الصدد أن يكون اختيار هذه المواضيع تحت استشارة خبير في المجال العلمي ولا تقتصر على المدرس واضع الاختبار فحسب أو المتخصص في اللغة، وبذا يجمع الاختبار بين الحسنيين:

- يجفل المحتوى مادة صالحة للاختبار
- يحصل الدارس واكتسابه معلومات جديدة وبذلك يتحقق مفهوم القراءة الهاتفة والتي يستكمل بها الدارس نقصا أو ما يعرف باستكمال المعلومات.

^{٥٠} محمد عبد الخالق محمد، مرجع سابق، ص. ٢١٦

ب. نماذج للأسئلة

إذا كان الغرض من الاختبار هو قياس قدرة الدارس في الحصول على معلومات معينة، فإنه من الأفضل أن نقوم بتوجيه الأسئلة إليه قبل الشروع في القراءة، وفي هذا نوع من الواقعية، فكما أنه يقرأ الصحيفة وفي ذهنه سؤال معين يريد جوابه فإنه سوف يقرأ ما يقدم له في الاختبار وفي ذهنه أيضا ما طلب منه : وهو البحث عن معلومات معينة.

د (مهارة الكتابة

(١) مفهوم مهارة الكتابة

معنى الكتابة لغة هي الجمع والشد والتنظيم. وأما معناها إصطلاحا فهي أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره ومشاعره المحبوسة في نفسه، وتكون دليلا على وجهة نظره، وسببا في حكم الناس عليه.^{٥١} وقد تعرف أيضا بأنها رسم الحروف بخط واضح لا ليس فيه ولا ارتياب معا مراعات المنهج السليم للكلمات وفق قواعد الكتابة العربية المتفق عليها لدى أهلها بحيث تعطى في النهاية معنى مفيدا ودلالة معينة. وإنها عملية ذات شقين : أحدها الآلي والآخر عقلي. والشق الآلي يحتوي على المهارات الحركية. وأما الجانب العقلي، فيتطلب المعرفة الجيدة بالنحو والمفردات واستخدام اللغة.^{٥٢}

(٢) اختبار مهارة الكتابة

كما يشتمل هذا الجانب على الصورة العامة التي يخرج بها الناس المكتوب، كالبدء بالبسملة في الرسائل في والوسط الصفحة من أعلاها وكتابة العنوان والتاريخ والاسم المرسل إليه، والتحية والموضوع والخاتمة والمرسل. واشتمل أيضا

^{٥١} أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق، ص. ١٥٦

^{٥٢} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ٥٨٩

على تكميل الموضوع الواحد إلى فقرات كل فقرة تبدأ في سطر جديد على
الابتداء من أول السطر بل يخرج فراغ نصف بوصة تقريباً.^{٥٣}
ومثل اختبار الكتابة:

- أ. الإملاء
- ب. الاختبار من متعدد: تقدم للدارس أربع أو خمس كلمات تكون
إحداها خطأ وعلى الطالب أن يتعرف عليها ويكتب البديل الصحيح
- ج. التكملة في ضوع التعريف: تقدم كلمات تحتوي على حروف يخطئ
الدارس في رسمها ثم نقوم بحذف الحرف الذي يخطئ فيه الدارس ثم
تتبع الكلمة بتعريف يوضح معناها حتى نساعدهم على معرفة الكلمة
ومن ثم كتابة الحرف المحذوف
- د. التعرف على الخطأ: نقدم للدارسين جملة واحدة تحتوي على المشكل
وعلى الدارس أن يتعرف على الجزء الموجود به الخطأ
- هـ. وصف الصورة: نعطي للطالب صوراً ونطلب منه والصف ما
يشاهده.^{٥٤}

- ٣) اختبار مهارة الكتابة في البرنامج الاتصالي^{٥٥}
أما المهارات اللغوية التي يمكن اختبارها فتشتمل على الآتي:
- أ. تحويل الرسوم البيانية والجداول إلى نصوص مكتوبة
- ب. تنظيم المعلومات كتابة ليسهل فهمها (بخاصة عند تقديم التقارير)
- ج. السرد الكتابي المتصل لقياس قدرة الدارس على استهلال الموضوع
والتمكن من التعبير عن أفكاره وكذا سلامة الخاتمة
- د. تنسيق المعلومات ثم جدولتها بغرض المقارنة

^{٥٣} محمد عبد الخالق محمد، مرجع سابق، ص. ٢٣٢

^{٥٤} محمد عبد الخالق محمد، مرجع سابق، ص. ٢٣١-٢٤٢

^{٥٥} محمد عبد الخالق محمد، مرجع سابق، ص. ٢٥٧-٢٥٩

هـ. نقل معلومات من رسائل بغرض ملئ الاستمارات
و. التعبير عن العلاقة بين أجزاء الموضوع الذي يكتب فيه عن طريق
أدوات التماسك النحوي والتماسك المعجمي.

ب- التعليم الإضافي

١. تعريف الأنشطة الإضافية

أ. عند "أوسير عثمان" في كتابه "جهود لتحسين أنشطة التعليم الإضافي" وهو
يعقد بخارج ساعات الدراسة على حد سواء التي نفذت في المدرسة أو خارج
المدرسة بأهدف لإثراء وتوسيع آفاق المعرفة والقدرة التي تم تملكها من مختلف
مجال الدراسة.^{٥٦}

ب. عند سوهارسمي أريكونطا، والأنشطة اللاصفية هي الأنشطة الإضافية، ما وراء
هيكل البرنامج، الذي هو عادة النشاط في الاختيار.^{٥٧}
بناء على رأي العديد من الخبراء على الكاتب أن نستنتج أن الأنشطة اللاصفية
هي الأنشطة الإضافية خارج هيكل البرنامج تنفذ خارج ساعات المدرسة العادية
من أجل إثراء وتوسيع نطاق المعرفة وقدرة المتعلمين

٢. الغرض والفوائد من الأنشطة الإضافية

في البداية، فكل الأنشطة الإضافية التي أقامها المعلم لازم على الغرض والفوائد
المعينة. وعن هذا تقرير الغرض والفوائد، رسم محمد عبد الخالق محمد^{٥٨} ما تلي:
أ. لتنمية المعرفة لدى الطلبة في المعرفة والوجدانية.
ب. لتنمية الميول والرغبة في جهود التنمية خاصة لاتجاه البشر.
ج. والاعتراف، وتميز العلاقة بين الموضوعات مع موضوعات أخرى.

⁵⁶ Moh. Uzer Usman, *Upaya Optimalisasi Kegiatan Belajar Mengajar*, (Bandung: Rosda Karya.1993), h. 22

⁵⁷ B. Suryosubroto, *Proses Belajar Mengajar Di Sekolah*. (Jakarta: PT. Rineka Cipta.1997), h.271

^{٥٨} المرجع نفسه، ص. ٢٧٥

٣. أنواع الأنشطة الإضافية

الأنشطة الإضافية هي نوع من النشاطات الإضافية تنفذ بشكل مستمر على مدى فترة محددة. لاستكمال برنامج الأنشطة الإضافية عادة ما يستغرق وقتاً طويلاً. فينبغي أتنفيذ الأنشطة الإضافية ما يلي^{٥٩}:

أ. وينبغي أن تكون قادرة على زيادة تخصيب المتعلمين على حد سواء المعرفي والوجداني مثل هذه الأنشطة.

ب. وبتوفير فرص وتوزيع الميول والرغبة حتى ينفذ المتعلمين على الأنشطة الإيجابية.

ج. وقد اتخذت التخطيط والإعداد وتمويل الذي يعين الاعتبار بحيث البرامج الإضافية حتى يمكن تحقيق هذا الهدف.

د. العوامل المستفيدون عن القدرة على رصد وتوفير وتحدد الإشارة إلى التقييم. وإجراء الأنشطة الإضافية إما بشكل فردية أو مجموعة. وأما الأنشطة الفردية تهدف إلى زيادة المعرفة، وتوزيع الميول والفائدة، في حين أن المقصود أنشطة المجموعة للتنمية الاجتماعية.

٤. الخطوات لتنفيذ الأنشطة الإضافية

الخطوات للبرنامج الإضافي كما تلي^{٦٠}:

أ. تخطيط إعداد البرنامج وتمويل التالية التي تنطوي على مدير المدرسة، وولي الصل، والمعلم.

ب. تعيين وقت التنفيذ، والهدف من النشاط، وكذلك ظروف البيئة المحيطة بهم.

ج. تقويم نتائج أنشطة المتعلمين.

٥. مبادئ الأنشطة الإضافية عند "أوتونج سوتريسنو" هي:

أ. ينبغي لجميع الطلاب والمعلمين والموظفين الإداريين المشاركة في تحسين البرنامج.

^{٥٩} المرجع نفسه، ص. ٢٧٥

^{٦٠} Moh.UzerUsman, Op.,Cit., hal. 22-23

- ب. العمل الجماعي هو أمر أساسي.
- ج. وينبغي تجنب القيود المفروضة على المشاركة.
- د. هذه العملية هي أكثر أهمية من النتائج.
- هـ. البرنامج يجب أن يكون شامل ومتوازن بما يكفي لتلبية احتياجات ومصالح الطلاب
- و. برنامج يجب أن يأخذ بعين الاعتبار المدرسة الاحتياجات الخاصة.
- ز. يجب أن يقوم البرنامج على قيمة مساهمتها في قيمة التعليم في المدارس وتنفيذها الكفاءة.
- ح. يجب أن يقدم هذا النشاط مصادر الدافع لتدريس الطبقة الغنية أن توفر أيضا مصدرا غنيا للدافع للأنشطة الطلابية.
- ط. ينبغي النظر إلى الأنشطة الإضافية كجزء كل جميع من برنامج التعليم العام في المدارس، وليس مجرد مبلغ إضافي أو كنشاط مستقل. في محاولة لتعزيز وتطوير البرامج الإضافية، ينبغي النظر في المسائل التالية:
- (١) المواد التي يمكن أن توفر أنشطة التخصيص للطلاب.
 - (٢) إلى أي مدى قد لا تفرط المتعلمين.
 - (٣) الاستفادة من الإمكانيات الطبيعية للبيئة.
 - (٤) الاستفادة من الأنشطة الصناعية والتجارية.

ج- المدخل الاتصالي

١. مفهوم الاتصال

لفظة "الاتصال" أو Communication هو مشتقة من العبارة أو اللفظ اللاتيني Communis الذي يعني "عام أو شائع أو يذيع عن طريق المشاركة" أو من اللفظة Communicare والتي تعني "تأسيس جماعة أو مشاركة". وتعني في العربية "إيصال فكرة أو رأي إلى عدد من الأفراد وربطهم ببعضهم البعض". فكلية الاتصال في أقدم معانيها

تعني نقل الأفكار والمعلومات والاتجاهات من فرد إلى فرد آخر. ولكن بعد ذلك أصبحت كلمة اتصال أي خطوط للمواصلات أو قنوات تقوم بربط مكان بآخر أو تقوم بنقل سلع وأفراد.^{٦١} فمن هذا التعبير نفهم أن الاتصال هو آلة أو وسيلة لتعريض الأفكار بين فرد في المشاركة.

٢. عناصر الاتصال

وتتكون عملية الاتصال عناصر كما شرح علاء الدين كفاي والآخرين وهي عناصر الخمسة: المرسل، ومهارات الاتصال عند المصدر، واتجاهات المرسل، ومستوى معرفة المرسل، والنظام الاجتماعي والثقافي.^{٦٢}

أ (المرسل Sender

ويطلق عليه أيضا "مصدر" أو قائم بالاتصال هو الهيئة أو الفرد الذي يود التأثير في الآخرين ليشاركوا في أفكار واحساسات واتجاهات معينة كالمفكرين والفلاسفة والمعلمين والمرشدين الاجتماعيين والمذيعين ورجال الإعلام الخ.

ب (مهارات الاتصال عند المصدر:

مهارات الاتصال الأساسية التي ينبغي توافرها في المصدر هي على النحو التالي:

١) مهارات الكتابة والتحدث

هما مهارتان متصلتان يوضع الفكرة في كودهما، فلا بد من وضع أفكارنا في كود أو رمز يعبر عنها، فعند كتابة رسالة نحتاج إلى معرفة واستخدام الكلمات المناسبة المعبرة عن الرسالة بشكل يفهمه المستقبل. وعند الحديث عن أفكارنا يجب أن نعرف كيف نختار الكلمات وكيف ننطقها وكيف تفسير الرسائل إلى ننطقها.

^{٦١} علاء الدين كفاي والآخرين، مرجع سابق، ص. ٦٠

^{٦٢} علاء الدين كفاي والآخرين، مرجع سابق، ص. ٦٥ - ٧٠

(٢) مهارة القراءة والاستماع

هما مهارتان متصلتان بفك الشفرة أو الكود

(٣) المقدرة على وزن الأمور أو التفكير

فنحن نتفق جميعا على أن مهارتنا في الاتصال ومقدرتنا على استخدام الكود تؤثر على مقدرتنا على وضع فكرنا في رمز وقدرتنا على استخدام اللغة، وتؤثر قدرتنا على الاتصال على أفكارنا ذاتها.

(ج) اتجاهات المرسل

تحديد اتجاهات المرسل نحو ثلاثة أشياء هي:

- (١) اتجاهات المرسل نحو نفسه: فالثقة بالنفس عند المرسل تولد عند المتعاملين معه ثقة فيما يقوله أو يفعله، والاتجاه السلبي من المرسل نحو ذاته يحتمل أن يؤثر على ذات الرسالة التي يصنعها وعلى تأثيرها ، بينما إذا كان اتجاهه إيجابيا نحو نفسه فقد يعطيه هذا الاتجاه شعورا بالثقة.
- (٢) اتجاه المرسل نحو الموضوع: فلا بد من أن يكون اتجاه المرسل نحو الموضوع اتجاه إيجابيا، فإذا لم يؤمن بصدق ما يقوله فإنه من الصعب عليه أن ينقل رسالته.

(٣) اتجاه المرسل نحو المستقبل: فحينما يدرك المستقبل أن المصدر يحبه ويهتم به فإنه يصبح أقل انتقادا لرسائله ويزداد احتمال قبوله لما سينقله له، ويعبر عن ذلك أحيانا بأن هناك شيئا ما في المرسل يجعل المرسل يتقبل رسالته بصرف النظر عن منطقية المضمون.

(د) مستوى معرفة المرسل

يؤثر قدر المعرفة لدى المرسل عن الموضوع "الرسالة" على الرسالة، لأننا لا نستطيع أن نرسل ما لا نعرفه وما لا نفهمه، كما أن المرسل الذي يعرف

كثيرا من المعلومات قد لا ينجح في نقل رسالته "نقل المعنى المطلوب" لعدم قدرته على التبسيط واستخدامه لتعبيرات فنية معقدة قد لا يستطيع المتلقي فهمهما.

هـ) النظام الاجتماعي والثقافي

يتأثر المرسل بمركزه في النظام الاجتماعي والثقافي، فلكي نحدد تأثير الاتصال يجب أن ندرك أن المكانة الاجتماعية والثقافية للمرسل ستؤثر على سلوكه الشخصي بوجه عام، ولما يقوم به المرسل من أدوار كثيرة فسوف نجد أن مدركاته والصورة الذهنية عن موقف مستقبله الاجتماعي والثقافي تؤثر على سلوكه الاتصالي.

١) اعتبارات مهمة حول المرسل

- أ) المرسل له أهمية كبيرة في عملية الاتصال لا تقل عن الرسالة أو وسيلة الاتصال في التنبؤ بتأثير عملية الاتصال
- ب) إن ميل المستقبل إلى قبول الرسالة يتوقف على مدى إيمانه بأن المرسل عليم ومخلص في رسالته
- ج) هناك ثلاثة عوامل على الأقل يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند اختيار المرسل أو تقييم أدائه هي: الثقة في المرسل، مدى الاستمرار في تغيير الاتجاه مع مرور الوقت نظرا لارتباطه في المرسل، نوع المرسل المستخدم سواء كان رسميا أو غير رسمي.

٢) المستقبل Receiver

المستقبل أهم حلقة في عملية الاتصال، لأنه إذا لم يصل المرسل بالرسالة إلى المستقبل فكأنه يتحدث إلى نفسه، فحينما يختار المرسل شفرة لرسالته أو مضمونها لها عليه أن يختار ما يهتم به المستقبل، وأن يعالج الرسالة طبقا لخصائص المستقبل الاجتماعية والاتصالية.

٣) الرسالة Message

والفكرة الجديدة التي يود المفكر أن يفهمها للناس رسالته، فهي النتائج
المادي لفكر المرسل:

حينما يتحدث ← الحديث ← هي الرسالة
حينما نكتب ← الكتابة ← هي الرسالة
حينما نرسم ← الصورة ← هي الرسالة
حينما نتمايل ← الحركة ← هي الرسالة

٤) وسيلة التفاهيم (قناة الاتصال) Channel

وقد يطلق عليها أيضا وسيط وهي الوسيط الذي تنقل به الرسالة من
المرسل إلى المستقبل، فاللغة اللفظية والاشارات، والحركات، والصور،
والتماثيل، والسينما، كاهها وسائل لنقل الرسالة.

٥) التغذية الراجعة Feedback

ويطلق عليها أيضا "رجع الصدى" وهي رد الملتقي على رسالة المرسل
الذي قد يستخدمه الأخير في تعديل رسالته التالية، تعتبر التغذية الراجعة
تكملة من المستقبل للحوار الذي بدأه المرسل لتكمل دائرة الاتصال،
وتزداد درجة الكفاءة والفعالية للنظام الاتصالي بارتفاع درجة التجاوب
بين طرفي عملية الاتصال، وقدرة النظام على تحقيق استجابة فورية لما
يعلمه المستقبل، أي أن استجابة المستقبل هي رسالة عكسية من
المستقبل إلى المرسل ردا على رسالته التي بدأ بها الحوار.

٣. المادة التعليمية الاتصالية

فمن حيث المادة التعليمية الاتصالية قام رشدي أحمد طعيمة^{٦٣} ومحمود كامل الناقة حجة أن المادة التعليمية الاتصالية تختلف عن المادة التعليمية على طريقة السمعية الشفهية وذلك الفرق يقع في طريقة اختيار المادة وطريقة ترتيبها. أما اختيار المادة عند طريقة السمعية الشفهية فتقوم على أساس نتائج تحليل التقابلي، وأما اختيار المادة الاتصالية فتقوم على أساس حاجات الدارسين. وذلك بالنظر إلى خلقيتهم لتعلم اللغة الأجنبية والدوافع النفسية التي كانت في أنفسهم.

فيما يلي مجموعة من التطبيقات التي تشكل أساسا من أسس بناء قائمة المعايير ومصدرا من مصادرها في إعداد المادة التعليمية على أساس المدخل الاتصالي:^{٦٤}

أ) إن هناك فرقا بين صورتين لتعليم اللغة اتصاليا. هناك الصورة الضعيفة، وهي التي يتم فيها تزويد الدارس بمجموعة فرص لاستخدام اللغة الاتصالية. وهناك الصورة القوية، وهي التي تستثار فيها الامكانيات اللغوية عند الدارس في مواقف اتصال طبيعية. إن هذا هو الفرق بين تعليم الاتصال من خلال اللغة، وبين تعليم اللغة من خلال الاتصال. والكتاب الجيد هو الذي تسود فيه الصورة القوية لتعليم اللغة اتصاليا، فتكثر فيه الفرص التي يتم فيها توظيف المصادر اللغوية، والثقافية المتاحة في المجتمع حتى يمكن للدارس أداء المهام الاتصالية التي يكلفون بها من المهارات اللغوية المختلفة.

ب) إن هناك نوعين من الاتصال: اتصال بين الفرد ونفسه Intralingual Communication وهو الذي يدور داخل عقل الفرد في أثناء علاقته بالآخرين Intralingual Communication وفيه يتم تبادل المعلومات والمعارف بين فرد وآخرين. والكتاب الجيد هو الذي يساعد على تنمية كل

^{٦٣} رشدي أحمد طعيمة، محمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، (الرابط: منشورات المنظمة

الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيكو، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م) ص. ٧٤-٧٨

^{٦٤} رشدي أحمد طعيمة، محمود كامل الناقة، المرجع نفسه، ص. ٧٤-٧٨

من النوعين عند الدارسين باللغة العربية، فيدرب الدارس على التفكير بالعربية ويدربه أيضا على تبادل الآراء مع غيره بالعربية.

(ج) إن مواقف الاتصال التي يستخدم الفرد اللغة فيها مواقف غير محدودة، ومن غير الممكن استيعاب الكتاب لها، وتدريب الدارس على المرور بها جميعا. من هنا تصبح تنمية القدرة على الاختيار بين البدائل والتكيف مع مواقف الاتصال الجديدة هدفا أساسيا من أهداف تعليم اللغة في الكتاب الجيد.

(د) إن المادة التعليمية الجيدة هي التي تحول الكفاية اللغوية عند الدارسين إلى كفاية اتصاليا حسب ظروف كل مجموعة، فقد يكون من بينهم من لديه خبرة سابقة محدودة باللغة، وقد تختلف أهدافهم من تعلم اللغة، وقد تتفاوت قدراتهم ودوافعهم إلى غير ذلك من متغيرات يجب أخذها في الاعتبار عند إعداد المادة التعليمية بحيث تناسب كل فئة منهم.

(هـ) ينبغي بناء المادة التعليمية على أساس التحليل الدقيق للحاجات اللغوية عند الدارسين، وتحويل هذه الحاجات إلى وظائف لغوية تشبعها المادة التعليمية المقدمة في الكتاب.

(و) ينبغي أن يؤدي الكتاب ثلاث وظائف أساسية بالنسبة للمادة التعليمية: تقديم نماذج منها، تمكين الدارس من ممارستها، وتدريب الدارس على إنتاج مثلها.

(ز) ينبغي استشارة دوافع الدارسين على تعلم اللغة، وذلك بتعريفهم بأهداف الدارس، وموقع هذه الأهداف من مواقف الاتصال الحقيقية في الحياة. أن الكتاب الجيد هو ذلك الذي يتعرف الدارس من خلاله على أهداف كل أداء لغوي مطلوب منه القيام به، أو كل معلومة مطلوب منه أن يعرفها سواء نص الكتاب عليها صراحة، أو استنتجت من ثناياه.

- (ح) إن هناك فرقا بين معنى الجملة، والطريقة التي تستخدم بها في سياقات معينة. إن هناك عدة طرق وأساليب لأداء اللغة في الحياة، والمطلوب أن تعرف هذه الطرق والأساليب، وليس مجرد معرفة المفردات والتراكيب والجمل. والكتاب الجيد هو ذلك الذي يقدم للدارس الطرق التي تستخدم بها هذه الجمل في الحياة، وليس المقصود هنا مجرد المفردات أو الجمل تتكون منها. وإنما أيضا الاشارات المصاحبة لاستخدام هذه المفردات والجمل، أو ما يسمى باللغة المصاحبة التي سبق الحديث عنها.
- (ط) ينبغي أن يحرص الكتاب على توجيه الدارسين إلى أن الاهتمام يجب أن ينصب على المعنى وليس على البراعة اللفظية لا انفصال في المدخل الاتصالي بين الشكل والمعنى والتركيز هنا ينبغي أن يكون على نقل الأفكار والتعبير عنها وتحقيق هدف المرسل من رسالته.
- (ي) ينبغي قياس قدرة الدارسين باستمرار على إدراك موقع الحرف والكلمة والجملة في إتمام عملية الاتصال بشكل معين.
- (ك) ينبغي اعتماد الكتاب على نصوص أصلية موثقة، فهي أقرب إلى الحياة وأصدق في التعبير عنها، مع تعديل ما يلزم تعديله من أجل أن يصلح لتأدية الأغراض التعليمية والتدريبات.
- (ل) ينبغي تقديم نماذج من المادة الأصلية Authentic Materials التي تستخدم في المجتمع حتى يتعرف الدارس على أشكال هذه المادة في الحياة وأسلوب التعامل معها.
- (م) ينبغي تنويع النصوص والتدريبات اللغوية بحيث تغطي الأنواع المختلفة للكفاية الاتصالية، أو المكونات الأساسية لها وهي: الكفاية النحوية، الكفاية اللغوية الاجتماعية، كفاية التخاطب أو الخاطب، الكفاية الاستراتيجية.

(ن) يخضع ترتيب المهارات اللغوية في الكتاب لاعتبارات خاصة بأهداف البرنامج واحتياجات الدارسين، وليس لاعتبارات تقليدية مطلقة. فقد يبدأ بالاستماع في كتاب بينما يبدأ بالكلام في آخر، ليس هناك إذن، في المدخل الاتصالي ترتيب مطلق للمهارات اللغوية

(س) ينبغي إبراز التكامل بين المهارات اللغوية بالشكل الذي تتم به في الحياة، فقد يتدرب الدارس على الاستماع من خلال حوار بينه وبين غيره، وقد يتدرب على القراءة من خلال الكتابة، وهكذا.

(ع) ينبغي أن تتعد الاستجابات اللغوية التي يدرب الدارس على استخدامها في الموقف الواحد، مثل عبارات الشكر التي ترد في حوارات معينة

(ف) ينبغي التخلص من تقديم القواعد اللغوية عن طريق الجمل المصطنعة، أو المعزولة عن سياقها. وأن تكون المادة اللغوية في الدارس متاحة للدارس، يستطيع أن يجدها في يسر.

(ص) يفضل توزيع الظاهرة اللغوية على عدد من الدروس حسب وردوها في مواقف الاتصال، وعدم تركيزها في درس واحد. وعلى سبيل المثال يقدم موضوع العدد في دروس مختلفة، وكذلك أدوات النفي والاستفهام وغيرها. ليس من اللازم إذن أن نأتي على كل جزئيات الظاهرة اللغوية في درس واحد حتى لا يشعر الدارس بالاحباط.

(ق) ينبغي اختيار المفردات ذات الصلة الوثيقية بمواقف الاتصال، مما يساعد الدارس على أداء الوظائف اللغوية المطلوبة في الموقف الاتصالي، ولا ينبغي في مثل هذا الموقف الاعتماد على القواميس في انتقاء هذا المفردات، وعلى حد قول ساطع الحصري: إن مثل الذين يتفاخرون بكثرة الكلمات المسطورة في القواميس بدون أن يلاحظوا حيوية تلك الكلمات، وفائدتها كمثل من يتفاخر بسعة بلدة، بدون أن يميز بين مساكنها ومدافنها.

(ر) ينبغي توفر الفرص لكي يتحرك الدارس في أنشطة اتصالية، ومواقف طبيعية

تنقل الحياة على قدر الإمكان إلى حجرة الدارسة

(ش) ينبغي عدم المبالغة في التوقعات من الدارسين، إن هناك فرقا بين الكفاية

الاتصالية لدى الناطقين بالعربية عندما يستخدمونها، وبين الكفاية الاتصالية

لدى الناطقين باللغات الأخرى عندما يستخدمون العربية، حسب الأجنبي أن

يقرب من العربي دون توقع له بالوصول إلى مستواه.

(ت) ينبغي أن تحتل الاختبارات التكاملية مكانها في كتب تعليم اللغة العربية في

ضوء المدخل الاتصالي، إذ هي أقدر على قياس الأداء العام في اللغة عند

الدارس. من هذه الاختبارات التعبير الشفهي والتحريري، الاملاء، واختبار

النتمة.

وهذا الاتصال اللغوي الناجح ينتهي إلى نوع من التفاهم، والتفاهم هو تفاعل

الفهم طرفين، لك أن تسميهما مفهوما وفاهما، أو ملقيا أو متلقيا، أو مصدرا

ومستقبلا، معطيا وآخذا، أو متكلما وسامعا، وفي جميع هذه المعاني نجد في التفاهم

إفهاما، وللفهام أداة طبيعية، هي اللسان، ولفهم أداة طبيعية هي الأذن، من حيث

طريق موصل.

وكذلك استطاع أن يتفاهم مع النائين عنه، عن طريق الكتابة والقراءة. وبهذا

أصبح اللغة أربعة ميادين: الكلام، والاستماع، والكتابة، والقراءة. وصارت مهمة مدرس

اللغة أن يتعهد الناشئين في هذه الميادين الأربعة فيقدرهم على الكلام للتعبير عما في

نفوسهم، لإفهام غيرهم ما يريدون. وعلى الاستماع لفهم ما يلقي عليهم. وعلى التعبير

الكتابي للإفهام، وعلى القراءة للفهم.^{٦٥}

^{٦٥} عبد العليم إبراهيم، في طرق التدريس الموجه الفني لمدّرس اللغة العربية، دار المعارف: بمصرى القاهرة، ص. ٤٧

الفصل الثالث

منهجية البحث والتطوير

ليان المشكلات في هذا البحث، فالباحثة تحتاج إلى طريقة أو منهجية توافق الإجابة عليها وهي ما يلي:

أ. مدخل البحث ومنهجه

المدخل الذي استخدمت الباحثة هو المدخل الكيفي والكمي، ونوعه لمنهج البحث والتطويري. البحث التطوير هو العملية التي يبدأ بالبحث، والتطوير، وأما البحث يستخدم أن يوجد المعلومات عن حاجة المستعمل، وأما التطوير يستخدم انتاج المادة التعليمية.⁶⁶

والتغير البحث والتطوير هو يقيس آثار المتغير الذي يجرب إلى المتغير الأخرى،⁶⁷ واجريت الباحثة بالتجربة الميدانية بتصميم المجموعتين هما: التجربة المحددة (الفردية) يعني خمس طلاب، والتجربة الميدانية بتصميم المجموعتين هما: المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية.

قامت الباحثة بالتجريبية المحددة (الفردية) هي يستخدم بمقارنة مادة التعليمية من قبلها وبعدها بمشاركة خمس طلاب بدون الاختبار القبلي والبعدي، ولكن مباشرة بإجراء التجربة ثم تأخذ الباحثة البيانات عن الاستبانة. والتجربة الميدانية على المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بتصميم الاختبار القبلي لمعرفة كفاءة الطلاب ثم قامت الباحثة بإجراء

⁶⁶ Borg and Gall, *Educational Research: An Introduction*, (1983:772).

⁶⁷ Mohammad Adnan latief, *Tanya Jawab Metode Penelitian Pembelajaran Bahasa*, (Malang: UM Press, 2014), hal. 125

المادة التعليمية المطورة، وبعد انتهاء عملية التجربة، قامت الباحثة بالإختبار البعدي على المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.^{٦٨}

تصميم الاختبار القبلي والبعدي في المجموعتين:^{٦٩}

المجموعة	الاختبار القبلي (x_1)	الاختبار البعدي (x_2)
----------	---------------------------	---------------------------

ب. متغيرات البحث

إن متغيرات البحث نوعان: المتغير التابع والمتغير المستقل هو العامل الذي تريد الباحثة أن تقيس مدى تأثيره على الموقف، ويسمى بالمتغير التطوير. والمتغير التابع هو العامل الذي ينتج عن تأثير العامل المستقل.^{٧٠} والمتغير التابع هو "قدرة الطلاب" والمتغير المستقل هو "مادة اللغة العربية".

ج. نموذج البحث والتطوير

ونموذج البحث والتطوير المستخدم في هذا البحث موديل نموذج التطوير "لسوغيونو". وهو طريقة البحث الذي يستخدم لتحصيل الإنتاج المعين ولتجريب فعالية ذلك الانتاج.^{٧١}

استخدمت الباحثة هذا المنهج لأنها تريد أن تنتج مادة اللغة العربية وتقوم بتجربة فعالية الانتاج. وأهداف البحث التطويري هو إرادة تقويم التغير الذي يقع في وقت معين وانتاج الانتاج على أساس اكتشافات تجربة ميدانية ثم مصادفة عليها وإلى آخرها.

⁶⁸ Sugiono. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*. Bandung: Alfabeta, 2010. Hal. 303-304

⁶⁹ Moh.Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Surabaya: Hilal Pustaka, 2010). Hal. 85

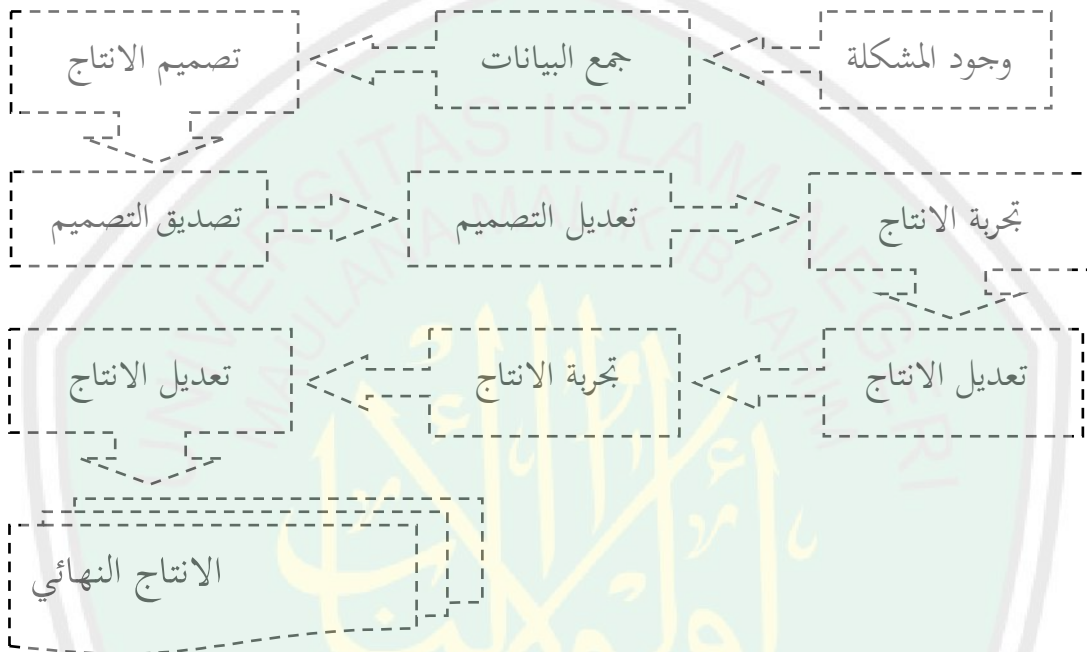
^{٧٠} ذوفان عبيدات وآخرون، البحث العلمي ومفهومه - أدوته - أساسيته، الرياض: دار أسامة، ٢٠٠٠، ص. ٢٧٧

⁷¹ Sugiono. hlm. 297

وهذه الخطوات في البحث التطوير عند "بورك وغال" في كتاب "سوغيونو"،
في الرسم التالي:^{٧٢}

الرسم البياني (١)

الخطوات في البحث التطوير عند "بورك وغال"



⁷² Sugiono, *Ibid.* hlm. 298

د. إجراءات البحث والتطوير

لإجراءات البحث والتطوير فهو الأسلوب الذي قدمه "بروك وغال"، وهذا الأسلوب يحتوي على عشر خطوات ما يلي:

أ. تحليل وجود المشكلة: الوجود هو كل شيء إذا استخدمت فلها نتيجة زائدة. وأما المشكلة فهي اختلاف الشيء المرجو عن الواقع، فالمشكلة فيمكن أن يحلها البحث التطويري من حيث يوجد الأسلوب الفعال لحل المشكلة الموجودة، ومشكلة هنا عن المادة التعليمية للغة العربية.

ب. جمع البيانات: جمع البيانات التي تستخدم كمادة لتصميم الإنتاج المعين الذي يرجى أن يحل المشكلة الموجودة، وهذا يحتاج إلى الطريقة التي تتعلق بالمشكلة والأهداف التي يراد بلوغها.

ج. تصميم الإنتاج: وأما الانتاجات المحسولة باستخدام البحث التطويري فهي متنوعة، وفي المجال التربوي، الإنتاجات يرجى أن تطور فاعلية التربية. من الانتاجات في المجال التربوي هي المنهج الخاص لحاجة التربية الخاصة وطريقة التعليم والوسائل التعليمية والمادة التعليمية وكفاءة المدرسين وأشه ذلك.

د. تجربة الانتاج: هو عملية نشاط لتقويم تصميم الانتاج. وأما تصديق التصميم فيمكن أدائه بإخصار الخبراء المختبرين في تقويم الانتاج الجديد المصمم، يطلب كل خبير أن يقوم ذلك التصميم حتى تعرف مزياءه وعيوبه.

هـ. تعديل التصميم: بعد تصديق التصميم بالمناقشة مع الخبراء وغيرهم، فتعرف عيوب التصميم وبطريقة اصلاحها، وأما الذي يعمل هذا الاصلاح فهو الباحثة التي تنتج ذلك الانتاج.

و. تصديق التصميم: فإن هذه التجربة تهدف إلى نيل المعلومات عن فعالية طريقة التعليم بالقياس إلى طريقة التعليم القديمة. فتجربة الانتاج يكن أدائها بطريقة مقارنة الحالة قبل التجربة والحالة بعد التجربة، وهذا يسمى بالتجربة

القبلي والبعدي بين المجموعة الضابطة والتجريبية. وهذا قد تم شرحها كاملا في منهج البحث التجريبي.

ز. تعديل الإنتاج: إذا دلت تجربة الانتاج في العينة المحدودة السابقة أن طريقة التعليم الجديد أشد فعلا بالنسبة إلى طريقة التعليم القديمة، ويوجد تفاوت بينهما واضحا ومن الممكن كذلك أن يوجد النقص في طريقة التعليم الجديدة، فهذا يحتاج إلى إصلاحها.

ح. تجربة الإنتاج: تتم تجربة الانتاج في التعليم الحقيقي، وفي إجراءاتها لابد على الباحثة أن تهتم بعيوبه لأجل إصلاحه.

ط. تعديل الإنتاج: عندما توجد العيوب أو النقائص في تجربة الاستخدام. ي. الإنتاج الجماعي: إذا كان الانتاج يعتبر فعلا في عديد التجارب، فيمكن تطبيقه في عملية التعليم الواسع.

وللايضاح على المراحل في إجراءات التطوير السابق فهي الأسلوب الذي قدمته الباحثة، فليُنظر إلى الرسم البياني الآتي:

هـ. تجربة الإنتاج

تهدف إلى هذه التجربة كما ذكرت الباحثة فيما سبق إلى رفع فعالية الكتاب التعليمي، وأيضاً إلى الحصول على الاستجابات، والاقتراحات، والتقويمات على صلاحية الكتاب التعليمي في اللغة العربية، وبالتالي تعرض الباحثة:

(١) تصميم التجربة

تسير الباحثة بتخطيط التجربة على ثلاث مراحل: المرحلة الأولى التصديق والتثبيت من الخبراء، والمرحلة الثانية، التجربة المحددة والمرحلة الثالثة التجربة الميدانية. يراد بمرحلة التصديق والتثبيت، تقديم الانتاج مع الخبر في مجال تعليم اللغة العربية للحصول على الاقتراحات والتعليقات والمدخلات حول انتاج التطوير لإصلاحه. ومن التجربة المحددة تجعلها الباحثة لجميع المعلومات وتصحيح الأخطاء الطبعية الموجودة في الكتاب التعليمي. والتجربة الميدانية بإجراءين: بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمعرفة المقارنة بينهما، وبتطبيق انتاج التطوير في عملية التعليم الذي تقوم الباحثة بنفسها، وتقديمها إلى مدرس اللغة العربية في مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية بتالون سومبرجو بوجونغارا.

(٢) أفراد التجربة

في هذا البحث تتكون أفراد التجربة في ثلاثة مراحل، وهي كما يلي:
أ. المرحلة الأولى

أفراد التجربة في هذه المرحلة، أي حين ما تصمم الباحثة مواد اللغة العربية للتعليم الإضافي يعني خبر واحد، وتختار الباحثة لأن هذا المنتج هو إحدى المادة التعليمية، وأما الخبر الثاني هو أهل محتوى اللغة العربية لأن مواد اللغة العربية تحتاج إلى تصحيح اللغة فيها.

وأفراد التجربة في هذه المرحلة، أي حين ما تقوم الباحثة بتجربة المبدئية يعني بعض الطلاب التي تختار الباحثة بمعاينة اجتماعية عشوائية.

ب. المرحلة الثانية

وأما أفراد التجربة في هذه المرحلة هي بعض الطلاب في الفصل "متقدم ومتوسط" الذين يشتركون التعليم الإضافي خاصة في تعليم اللغة العربية في مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية بوجونغارا، للعام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ م. واختارت الباحثة هذا الفصل للتعليم الإضافي لأنّ التعليم الإضافي يحتاج إلى مواد اللغة العربية بالطريقة أو الإستراتيجية الجديدة في تعليمها، وتمارس الباحثة الطلاب بتصميم مواد اللغة العربية بالمدخل الاتصالي ليكون الطلاب تعليم اللغة العربية فعاليا، اتصالا، وسرورا

٣) البيانات والمعلومات: التي تحصلها الباحثة في هذه التجربة تتكون من:

- أ. البيانات والمعلومات من التقويم الأول وهي النظرة والاقتراح من خبير محتوى المادة التعليمية، وخبير آخر من تصميم المادة التعليمية.
- ب. البيانات والمعلومات من التقويم الثاني وهي التجربة المحددة
- ج. البيانات والمعلومات من التقويم الثالث وهي التجربة الميدانية، ومن ناحية نوعها، هناك البيانات الكيفية التي تتعلق من التعليقات والاقتراحات، والبيانات الكمية التي حصل عليها الباحثة من الاستبيانات.

٤) أسلوب جمع البيانات

الأدوات المستخدمة لجميع البيانات هي الملاحظة، والمقابلة، والاستبانة، والاختبار، وفيما يلي الشرح لتلك الأدوات:

أولا: الملاحظة

الملاحظة هي أسلوب أو طريقة لجمع البيانات بأداء الملاحظة إلى الأنشطة المباشرة هذه الأنشطة على طريقة تدريس المعلم، ويمكن أن يتم في الملاحظة بطريقة الملاحظة الاشتراكية أو الملاحظة غير الاشتراكية، وفي الملاحظة الاشتراكية هي تشترك الباحثة بعملية التعليم المباشر. وأمّا الملاحظة غير الاشتراكية هي لا تشترك الباحثة بعملية التعليم المباشر.^{٧٣}

وفي هذا البحث تقوم الباحثة بالملاحظة المباشرة لأن لاحظت الباحثة في أحوال العملية التعليمية. واستخدمت الباحثة هذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بأنشطة المعلم والمتعلم لتطبيق المهارات الأربعة اتصاليا في تعليم اللغة العربية وحياء البيئة العربية حتى يشبع رغبة الطلاب. وللملاحظة صار مدرس اللغة العربية والصاحب ملاحظا عملية التدريس لبحثي.

ثانيا: المقابلة

المقابلة غالبا ما تسمى بمقابلة شفوية، وهي حوار أجراه المقابل للحصول على المعلومات منها.^{٧٤}

وهذه المقابلة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات، والمقابلة توجد من رأي مدرس اللغة العربية عن أهمية تعلم اللغة العربية، والارشادات لتنفيذ هذه المادة فعلا لعملية التعليم.

⁷³ Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2009) hlm. 220

⁷⁴ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2006), hlm.155

ثالثاً: الاختبار

الاختبار هو آلة أو إجراء أو أنشطة معقدة لتناول قدرة سلوك الشخص التي تصور الكفاءة يملكها في المادة الدراسية المعينة.^{٧٥} الاختبار المستخدم في هذا البحث هو الاختبار القبلي والبعدي. الاختبار القبلي هو للوقوف على درجات التي حصل الطلاب قبل تجربت المادة المصممة الجديدة شفهيًا وتحريريًا. والاختبار البعدي هو لمعرفة فعالية المادة المدروسة باستخدام المادة المطورة لترقية قدرة استيعاب الطلاب على المادة العربية.

رابعاً: الاستبانة

أ. تستخدم الباحثة الاستبانة للطلبة لمعرفة احتياجاتهم ورغباتهم عن تعليم اللغة العربية
ب. تستخدم الباحثة الاستبانة للتعليق والتحقيق على المادة التعليمية من الخبراء وعينات تجربة المجموعة المحددة والمجموعة التجريبية الميدانية أثناء عملية التطوير.

٥) تحليل البيانات

أ) تحليل البيانات الكيفية التي تشتمل على:

١. البيانات عن الملاحظة

تقوم الباحثة بتحليل البيانات الواردة في ملاحظة المعلم وهي الملاحظة التي تحتوى على تعليق طريقة تعليمها والوسائل المستخدمة معلم اللغة العربية في العملية التعليمية.

٢. البيانات عن المقابلة

⁷⁵ Soenardi Djiwandono. *Tes Bahasa dalam Pelajaran*. Bandung: ITB. 1996. Hal. 10

تقوم الباحثة بتحليل البيانات في مقابلة المعلم عن أهداف تعليم اللغة العربية، طريقة تعليمها والوسائل المستخدمة معلم اللغة العربية، والكتاب الأساسي المستخدمة معلم اللغة العربية في تعليم الإضافي.

(ب) تحليل البيانات الكمية التي تشتمل على:

١. تحليل البيانات عن الاستبانة

(أ) نتائج الاستبانة من الخبراء بالمادة التعليمية على أساس المدخل الاتصالي

(ب) نتائج الاستبانة من الطلبة بالمادة التعليمية على أساس المدخل الاتصالي

(ج) نتيجة الطلبة في تعليم اللغة العربية بالمادة التعليمية على أساس المدخل الاتصالي، وتدل عليهما النتائج الكمية.

وتستخدم الباحثة الرموز لتحليل المعلومات الكمية، وللحصول على البحث الصحيح، تستخدم الباحثة الرموز لمعرفة نتائج البحث منها:

(١) نتائج الاستبانة من الطلبة

تفتش الباحثة نتائج الاستبانة باستخدام الرموز:^{٧٦}

$$P = \frac{f}{n} \times 100\%$$

البيان:

P = الدرجة للنسبة من مائة

F = نتيجة الطلبة

N = مجموعة نتائج الطلبة

⁷⁶ Sudjana Nana, Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2004). Hal. 133

(٢) نتائج الاستبانة من تصديق المادة

فتشت الباحثة نتائج الاستبانة باستخدام الرمز:

$$p = \sum_{X} \frac{Xi}{X} \times 100 \%$$

P = القيمة المئوية لكل رقم

$\sum Xi$ = مجموع إجابة المعنيين لكل سؤال من الأسئلة

$\sum X$ = مجموعة الإجابة على السؤال

وللحصول على نتائج تصديق المادة التعليمية على أساس المدخل الاتصالي، تعتمد الباحثة على هذه الموصفات:^{٧٧}

الجداول (١)

معيار نتيجة تصديق الاستبانة

درجات التقويم	المئوية	معيار النجاح	البيان
٤	٨٥,٠١ - ١٠٠ %	جيد جدا وصادق	يمكن استخدامه في التعليم بدون التصحيح
٣	٧٠,٠١ - ٨٥,٠١ %	مقبول	يمكن استخدامه في التعليم بالتصحيح البسيط
٢	٥٠,٠١ - ٧٠,٠١ %	ناقص	لا يمكن استخدامه في التعليم
١	٠ - ٤٩ %	مردود	يصح كله أو يبدل

⁷⁷Ibid, hal. 45

٢. تحليل البيانات من نتيجة الاختبار

تحليل هذه البيانات التي حصلت عليها الباحثة من نتيجة تجربة إنتاج التطوير في الاختبار، لمعرفة فعالية هذه المادة وكفاءتها للحصول على الهدف من التعليم لترقية اللغة العربية. أما الموصفات المستخدمة والمعتبرة في هذا البحث كما يلي:

الجدول (٢)

معيان نجاح الطلاب في الاختبار

الرقم	التقدير	فئات الدرجات	النسبة المئوية (%)
١	ممتاز	١٠٠-٨٠	٨٠%-١٠٠%
٢	جيد جدًا	٧٩-٧٠	٧٠%-٧٩%
٣	جيد	٦٩-٦٠	٦٠%-٦٩%
٤	مقبول	٥٩-٥٠	٥٠%-٥٩%
٥	ضعيف	٤٩-٠	٠%-٤٩%

كي تحصل الباحثة على البيانات الصادقة، لذلك يحتاج البحث إلى أسلوب تحليل البيانات، فأسلوب الحسب لتحليل البيانات من البحث هو رمز الحساب التالي:^{٧٨}

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum xyd}{N(N-1)}}}$$

البيان:

Md: المتوسط من نتيجة الاختبار القبلي والبعدي

Xd: الانحراف من كل الموضوع

N: الموضوع في العينة

⁷⁸ Suharsimi Arikunto, hal: 335

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

١. تطوير المواد للتعليم الإضافي في اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي

(بالتطبيق على مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية ببوجونغار)

لتطوير مادة اللغة العربية، استخدمت الباحثة على الخطوات من سوغيونو وهي عشر خطوات: (١) وجود المشكلة، (٢) جمع البيانات، (٣) تصميم الإنتاج، (٤) تصديق التصميم، (٥) تعديل التصميم، (٦) تجربة الإنتاج، (٧) تعديل الإنتاج، (٨) تجربة الإنتاج، (٩) تعديل الإنتاج و (١٠) الإنتاج الجماعي

١. تحليل وجود المشكلات

قامت الباحثة بإعطاء الكتاب الجيد الذي فيه محتوى جذابة لدوافع الطلاب، وإعطاء الإجابة المناسبة، ويشبع رغباته ويجد فيه نفسه، وحلّ المشكلات، قال الجاحظ: "الكتاب وعاء ملئ علمًا، وبستان يحمل في ودد، وناطق ينطق عن الموتى ويترجم عن الأحياء، ولا أعلم رقيقًا أطوع ولا معلمًا أخضع، ولا صاحبًا أظهر كفاية من كتاب".^{٧٩}

ووجدت الباحثة لتأليف الكتاب المقرر لتعليم الإضافي على أساس المدخل الاتصالي لدوافع رغبة الطلاب، وتنقص من الملل بتعليم اللغة العربية في الفصل، وفيه مميزات كثيرة يختلف منه مادة اللغة العربية للتعليم الإضافي على أساس المدخل الاتصالي في مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية ببوجونغار، ومن هذه المميزات أن الكتاب المطور يحتوي على المهارات الأربعة و ثلاثة عناصر.

⁷⁹ Ibid, hal. x

ولكل باب الكلام تتكون من الحوار والتعبير الشفهي، ثم تدريبات الاستماع.

والباب التالي ولكل باب القراءة تتكون من تحليل المفردات وقراءة النص، ثم فهم المقروء، وفيه تدريبات النحوية والكتابة وقواعد الإملاء في أخير الباب. كتبت الباحثة اللعبة العربية والنشيد الإسلامي لتسهيل الطلاب في تعليم اللغة العربية وتشجيع رغبتهم.

ومن مميزات الكتاب المطور الأخرى أن شكل الكتاب جذاب، وهو مطبوع ملوّن ليجذب اهتمام الطلاب لتعلمهم. وكذلك أعطت الباحثة الصورة الملوّنة لكل التدريبات اللغوية ليقول الملل في تعلمهم.

٢. جمع البيانات

فقامت الباحثة بجمع البيانات فيما يلي :

أ) نتائج الملاحظة

فقامت الباحثة بملاحظة عملية برنامج تعليم اللغة العربية في مدرسة التنوير الثانوية الإسلامية بتالون-سومبيرجو- بوجونغارا لمعرفة على النقطتين:

١) المادة المستخدمة

إن المادة المستخدمة لتعليم اللغة العربية، ولم يستخدم المعلم الكتاب المقرر لتعليم اللغة العربية. لذلك ، يرى بأن هذا الكتاب المقرر مهمًا جدًا لأن بهذه المادة التعليمية تستطيع الطلاب أن تفهموا المادة.

٢) قدرة التلاميذ خاصة على مفهوم مادة اللغة العربية

حاولت الباحثة أن تتكلم مع التلاميذ، فوجدت الباحثة أنهم يشعرون بالصعوبة في مفهوم مادة اللغة العربية، فالمشكلات التي

تسبب تلك الواقعية منها : المادة التعليمية، والمدخل، والطريقة،
والوسائل التعليمية التي لم تشجع الطلاب في الاتصال بينهم.

ب) نتائج المقابلة

والمقابلة التي قامت بها الباحثة هي الحوار مع معلم العربية لبرنامج التعليم
الإضافي، يوم الأحد، ١ نوفمبر ٢٠١٥ م لمعرفة النقط الآتية:

الجدول (٣)

نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية

الرقم	البيانات	توضيح البيانات
١	المادة التعليمية	والموضوعات تدرستها الطلاب هي ما يلي: - إعطاء المفردات الجديدة - وتكوين الجملة المفيدة - قراءة النص
٢	أهداف التعليم	- أن تقدر الطلاب على حفظ المفردات الجديدة - ٥٩ الطلاب على تكوين الجملة المفيدة - أن تقدر الطلاب على قراءة النص
٣	مشكلات التعليم	- معظم الطلاب يشعرون بالملل لأن لم يستخدم المدرس الكتاب المقرر في تعليمها - لم تكن المادة مناسبة لقدرة الطلاب لأنها متغير
٤	الطريقة التعليمية	- الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة العربية

		هي الطريقة الإنتقائيّة/التقليدية
٥	أثناء التعليم	- معظمون يهتمون بالدراسة رغم أن بعض الطلاب يتكاسلون في التعليم
٦	كفاءة الطلاب	- بعضهم يفهمون وبعضهم لم يفهموا
٧	احتياجات المدرس	- يحتاج المدرس إلى الكتاب المقرر في تعليم اللغة العربية وفيها المادة، المدخل، الطريقة الجديدة بالتدريبات والألعاب اللغوية

٣. تصميم الانتاج

بعد أن أتم الباحثة تحليل وجود المشكلة وجمع البيانات تكون الخطوة التالية وهي تصميم الانتاج. وفي هذ البحث اختارت الباحثة :

أهداف التدريس

الأهداف العامة :

تسهيل الاتصال بين المتعلمين في تعليم اللغة العربية وثقافتها

الأهداف الخاصة :

تدريب المتعلمين على المهارات اللغوية الأربع: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة
تزويد المتعلمين بالمفردات والتعبيرات والتراكيب الأساسية من خلال ما تعلموا في اللغة العربية

محتوى التدريس

المادة العربية:

١. التعارف

٢. مدرسة "التنوير" الإسلامية بوجونغارا

٣. الحياة اليومية

٤. في الطريق
٥. في الفصل
٦. هديّة النجاح
٧. العطلة
٨. اصنع حياتك

طريقة التدريس

الحوار

فهم المسموع

التعبير الشفهي

الأغنية

القراءة بفهم المقروء

النحوية والإملائية

التعبير الكتابي

التدريبات

اللعبة اللغوية

وسائل التدريس

السبورة

الحاسوب

أدوات الدراسة (الكتاب الأساسي، القلم، الخ)

التقويم

الاختبار التحريري

الاختبار الشفهي

٤. تصديق التصميم

قدمت الباحثة بتصديق التصميم إلى خبير تصميم تعليم اللغة العربية وخبير محتوى التعليم.

وأنت الباحثة بالاستبانة للحصول على التقييم والاقتراحات والإضافات والمدخلات حول المادة التعليمية للغة العربية. وحصلت الباحثة على المعلومات الآتية:

(١) نتائج تصديق التصميم من خبير التصميم

قدمت الباحثة مادة اللغة العربية إلى خبير تصميم تعليم اللغة العربية، وهو الدكتور نور هادي الماجستير محاضر في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج. ونتائج هذه الاستبانة هي كما يلي:

الجدوال (٤)

نتائج تصديق التصميم من خبير تصميم تعليم اللغة العربية

الرقم	البنود / الأسئلة	درجة التقييم			
		١	٢	٣	٤
الموجه					
١	وضوح الكتابة			√	
٢	جذابة الكتابة			√	
٣	انضباط الكتابة		√		
٤	مناسبة قياس الكتاب			√	
٥	انضباط قياس الحرف			√	
٦	انضباط نوع الحرف			√	
٧	مناسبة اندماج الألوان		√		

٨	انضباط كثافة قرطاس الغلاف	✓			
٩	جودة قرطاس الغلاف	✓			
١٠	جودة المجلد	✓			
١١	جمال عرض الحرف	✓			
١٢	جمال عرض الصورة	✓			
وضع الغلاف					
١	وضع الكتابة	✓			
٢	انضباط قياس الحرف	✓			
٣	انضباط الكتابة	✓			
٤	انضباط نوع الحرف	✓			
٥	انضباط مساحة الفسحة	✓			
٦	جودة قرطاس المستخدمة	✓			
٧	وضع الكتابة في هدبة الكتاب	✓			
٨	صحة الجملة	✓			
٩	جذابة الفهم	✓			
مقدمة وقائمة محتويات الكتاب					
١	انضباط الوضع	✓			
٢	وضوح المحتوى	✓			
٣	وضوح ترتيب الجمل	✓			
٤	سهولة الفهم	✓			
٥	جذابة الفهم	✓			
٦	صحة استخدام اللغة	✓			
٧	بساطة اللغة	✓			

٨	انضباط قياس الحرف	✓			
٩	انضباط نوع الحرف	✓			
١٠	انضباط مساحة الفسحة	✓			
١١	منهجية الكتابة				
دليل استخدام الكتاب					
١	انضباط الوضع	✓			
٢	وضوح المحتوى	✓			
٣	وضوح ترتيب الجمل	✓			
٤	سهولة الفهم	✓			
٥	جذابة الفهم	✓			
٦	صحة استخدام اللغة	✓			
٧	بساطة اللغة	✓			
٨	انضباط قياس الحرف	✓			
٩	انضباط نوع الحرف	✓			
١٠	انضباط مساحة الفسحة	✓			
١١	منهجية الكتابة	✓			
تحليل التعليم					
١	انضباط الوضع	✓			
٢	سهولة الفهم	✓			
٣	وضوح المحتوى	✓			
٤	صحة اللغة	✓			
٥	وضوح الجمل	✓			
٦	وضوح الصيغة	✓			

٧	منهجية الكتابة	✓		
٨	جذابة الفهم	✓		
توضيح المادة التعليمية				
١	انضباط الوضع	✓		
٢	وضوح المحتوى	✓		
٣	وضوح ترتيب الجمل	✓		
٤	سهولة الفهم	✓		
٥	جذابة الفهم	✓		
٦	صحة استخدام اللغة	✓		
٧	بساطة اللغة	✓		
٨	انضباط قياس الحرف		✓	
٩	انضباط نوع الحرف	✓		
١٠	انضباط مساحة الفسحة		✓	
١١	منهجية الكتابة	✓		
التمرينات				
١	انضباط الوضع	✓		
٢	وضوح المحتوى	✓		
٣	وضوح ترتيب الجمل	✓		
٤	سهولة الفهم	✓		
٥	جذابة الفهم	✓		
٦	صحة استخدام اللغة	✓		
٧	بساطة اللغة	✓		
٨	منهجية الكتابة	✓		

٢٢٥	٢ x ٤	٣ x ٤٣	٤ x ٢٢	مجموعة
٤ x ٦٩	٤	٤٣	٢٢	
٢٧٦				
٢٧٦/٢٢٥				

واستخدمت الباحثة الرمز لمعرفة نتائج تصديق الكتاب المطور من حيث تصميمه، وهو:

$$\%٨٢ = \%١٠٠ \times \frac{225}{276}$$

حصلت الباحثة على النتيجة ٨٢٪، تدل هذه النتيجة على أن المادة التعليمية للغة العربية في درجة "مقبول" استخدامه في التعليم بالتصحيح البسيط.

(٢) نتائج تصديق التصميم من مادة اللغة العربية

قدمت الباحثة مادة اللغة العربية إلى خبير محتوى تعليم اللغة العربية، وهو الدكتور حليم الزهدي الماجستير محاضر في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. ونتائج هذه الاستبانة هي كما يلي:

الجدوال (٥)

نتائج تجربة الانتاج من خبير محتوى تعليم اللغة العربية

الرقم	البند / الأسئلة	درجة التقويم			
		١	٢	٣	٤
دليل استخدام الكتاب					
١	وضوح دليل استخدام الكتاب		√		
تحليل التعليم					
٢	مناسبة الكفاءة الأساسية بأهداف التعليم		√		

٣	انضباط المؤشرات في قياس سلوك الطلاب			✓		
محتوى التعليم						
٤	مناسبة الكفاءة الأساسية بأهداف التعليم			✓		
٥	مناسبة أهداف التعليم بأساسية التعليم			✓		
٦	مناسبة الكفاءة الأساسية بمحتوى التعليم			✓		
٧	مناسبة أساسية التعليم بمحتوى التعليم			✓		
٨	انضباط محتوى التعليم			✓		
٩	انضباط اختيار أنشطة التعليم بأساسية التعليم			✓		
١٠	وضوح محتوى التعليم			✓		
١١	سهولة محتوى التعليم لفهم الطلاب			✓		
التمرينات						
١٢	مناسبة التمرينات بالمؤشرات			✓		
١٣	مناسبة التمرينات بمحتوى التعليم			✓		
١٤	مناسبة الأسئلة بمحتوى التعليم			✓		
١٥	وضوح الأسئلة			✓		
مجموعة				٤ × ١	٣ × ١٢	٢ × ٢
				٤	٣٦	٤
				١	١٢	٢
				٦٠		٤ × ١٥
				٦٠/٤٤		

واستخدمت الباحثة الرمز لمعرفة نتائج تصديق الكتاب المطور من حيث

تصميمه، وهو:

$$\% ٧٣,٣ = \% ١٠٠ \times \frac{44}{60}$$

٥. تعديل التصميم

حصلت الباحثة على النتيجة ٨٧ %، تدل هذه النتيجة على أن مادة اللغة العربية في درجة "مقبول" استخدامه في التعليم بالتصحيح البسيط. بعد نال الاقتراحات والإضافات والمداخلات من خبير تصميم تعليم اللغة العربية، في تلك الاستبانة وهي كما يلي:

- أ (المبحث غير ثابت
 - ب (التنظيم غير ثابت عليك أن تراجع الخطأ في الكتابة
 - ج (وجدت بعض الكلمات من التدريبات غير واضحة
 - د (تحتاج القواعد النحوية إلى تحليل الأمثلة
- وقد كتب الاقتراحات والإضافات والمداخلات من خبير محتوى تعليم اللغة العربية، في تلك الاستبانة، وهي كما يلي:
- أ (ضع الأهداف الخاصة في كل الفصول /المادة أو الكفاءة الأساسية
 - ب (لا بد على التدريبات الأهداف الخاصة وما في المحتوى التدريبي
 - ج (الأخطاء في الكتابة يجب تصحيحها

٦. تجربة الانتاج

قبل تجربة الانتاج فعالية، قامت الباحثة بتجربة الانتاج. وهذه التجربة في يوم الإثنين التاريخ ٢ نوفمبر ٢٠١٥م، لنيل النتيجة من التجربة الفردية والتجربة الميدانية وهي كما يلي:

١. التجربة الفردية

قدمت الباحثة الكتاب المطور إلى ستة طلاب للفصل "متقدم ومتوسط". وقامت بشرح الكتاب شرحاً موجزاً. وحصلت الباحثة على النتائج من الاستبانة التي قدمتها إلى ستة طلاب:

الجدوال (٦)

نتائج الاستبانة من الطلاب في التجربة الفردية

الرقم	البندود / الأسئلة	درجة التقويم	نتائج الطلاب	النسبة المئوية (%)	النتيجة
دليل استخدام الكتاب					
١	وضوح محتوى الدليل	٤	٥	٩٥,٨٣	جيد جدا وصادق
		٣	١		
		٢	—		
		١	—		
٢	جاذبة عرض الدليل	٤	٣	٨٧,٥	جيد جدا وصادق
		٣	٣		
		٢	—		
		١	—		
تحليل التعليم					
٣	وضوح صياغة السلوك المرجو	٤	٥	٩٥,٨٣	جيد جدا وصادق
		٣	١		
		٢	—		
		١	—		
محتوى التعليم					
٤	مناسبة الكفاءة الأساسية بأهداف التعليم	٤	٦	١٠٠	جيد جدا وصادق
		٣	—		
		٢	—		
		١	—		
٥	مناسبة أهداف	٤	٤	٩١,٧	جيد جدا وصادق

		٢	٣	التعليم بأساسية	
		—	٢	التعليم	
		—	١		
جيد جدا وصادق	٨٧,٥	٣	٤	وضوح محتوى	٦
		٣	٣	التعليم	
		—	٢		
		—	١		
جيد جدا وصادق	٨٧,٥	٣	٤	سهولة محتوى	٧
		٣	٣	التعليم للفهم	
		—	٢		
		—	١		
جيد جدا وصادق	٨٧,٥	٣	٤	جاذبة عرض	٨
		٣	٣	محتوى التعليم	
		—	٢		
		—	١		
جيد جدا وصادق	٩١,٧	٤	٤	انضباط الحرف	٩
		٢	٣	المستخدم	
		—	٢		
		—	١		
التمرينات					
مقبول	٧٩,٢	١	٤	مناسبة أسئلة	١٠
		٥	٣	التمرينات	
		—	٢	بمؤشرات التعليم	

		—	١		
جيد جدا وصادق	٩٥,٨٣	٥	٤	جاذبة أسئلة	١١
		١	٣	التمرينات للعمل	
		—	٢		
		—	١		
قائمة المفردات					
جيد جدا وصادق	٨٧,٥٥	٣	٤	وضوح ترجمة	١٢
		٣	٣	المفردات	
		—	٢		
		—	١		
جيد جدا وصادق	١٠٠	٦	٤	مناسبة جملة	١٣
		—	٣	المفردات المكتوبة	
		—	٢	باحثياج الطلاب	
		—	١		
مهمة الكتاب					
جيد جدا وصادق	٩١,٧	٤	٤	سهولة تعلم	١٤
		٢	٣	محتوى المادة	
		—	٢	التعليمية	
		—	١		
مقبول	٧٩,٢	١	٤	جاذبة التعليم	١٥
		٥	٣	باستخدام المادة	
		—	٢	التعليمية	
		—	١		

جيد جدا وصادق	٩٥،٨٣	٥	٤	جاذبة التعليم باستخدام المادة التعليمية	١٦
		١	٣		
		—	٢		
		—	١		
جيد جدا وصادق	٩١،٧	٤	٤	جاذبة عرض المادة التعليمية	١٧
		٢	٣		
		—	٢		
		—	١		

أما النتائج المجموعة من الجدول السابق فحصلت الباحثة على حسابها وهي :

$$371 \times 100\% = 90,93\% \text{ النتيجة تدل على "جيد جدا وصادق"}$$

٢. التجربة الميدانية

قدمت الباحثة الكتاب المطور إلى طلاب للفصل "متقدم ومتوسط".

وقامت بشرح الكتاب شرحا موجزا.

وحصلت الباحثة على النتائج من الاستبانة التي قدمتها إلى ثلاثين طالبا:

الجدوال (٧)

نتائج الاستبانة من الطلاب في التجربة الميدانية

الرقم	الأسئلة	درجة التقويم	نتائج الطلاب	النسبة المئوية (%)	النتيجة
دليل استخدام الكتاب					
١	وضوح محتوى الدليل	٤	١٤	٩٢،٥	جيد جدا وصادق
		٣	٦		
		٢	—		
		١	—		

جيد جدا وصادق	٩٢,٥	١٤	٤	جذابة عرض الدليل	٢
		٦	٣		
		—	٢		
		—	١		
تحليل التعليم					
جيد جدا وصادق	٨٧,٥	١٠	٤	وضوح صياغة	٣
		١٠	٣	السلوك المرجو	
		—	٢		
		—	١		
محتوى التعليم					
جيد جدا وصادق	٩١,٥	١٣	٤	مناسبة الكفاءة	٤
		٧	٣	الأساسية بأهداف	
		—	٢	التعليم	
		—	١		
جيد جدا وصادق	٩٢,٥	١٤	٤	مناسبة أهداف	٥
		٦	٣	التعليم بأساسية	
		—	٢	التعليم	
		—	١		
جيد جدا وصادق	٩٦,٢٥	١٧	٤	وضوح محتوى	٦
		٣	٣	التعليم	
		—	٢		
		—	١		
جيد جدا وصادق	٩١,٥	١٣	٤	سهولة محتوى	٧

		٧	٣	التعليم للفهم	
		-	٢		
		-	١		
جيد جدا وصادق	٨٨,٧٥	١١	٤	جذابة عرض محتوى التعليم	٨
		٩	٣		
		-	٢		
		-	١		
جيد جدا وصادق	٩٧,٥	١٨	٤	انضباط الحرف المستخدم	٩
		٢	٣		
		-	٢		
		-	١		
التمرينات					
جيد جدا وصادق	٨٧,٥	١٠	٤	مناسبة أسئلة التمرينات بمؤشرات التعليم	١٠
		١٠	٣		
		-	٢		
		-	١		
جيد جدا وصادق	٩٣,٧٥	١٥	٤	جذابة أسئلة التمرينات للعمل	١١
		٥	٣		
		-	٢		
		-	١		
قائمة المفردات					
جيد جدا وصادق	٩٢,٥	١٤	٤	وضوح ترجمة المفردات	١٢
		٦	٣		

		–	٢		
		–	١		
جيد جدا وصادق	٩٠	١٢	٤	مناسبة جملة	١٣
		٨	٣	المفردات المكتوبة	
		–	٢	باحتياج الطلاب	
		–	١		
مهمة الكتاب					
جيد جدا وصادق	٨٧,٥	١٠	٤	سهولة تعلم محتوى	١٤
		١٠	٣	المادة التعليمية	
		–	٢		
		–	١		
جيد جدا وصادق	٩٦,٢٥	١٧	٤	جاذبة التعليم	١٥
		٣	٣	باستخدام المادة	
		–	٢	التعليمية	
		–	١		
جيد جدا وصادق	٩١,٥	١٣	٤	جاذبة التعليم	١٦
		٧	٣	باستخدام المادة	
		–	٢	التعليمية	
		–	١		
جيد جدا وصادق	٩١,٥	١٣	٤	جاذبة عرض المادة	١٧
		٧	٣	التعليمية	
		–	٢		
		–	١		

أما النتائج المجموعة من الجدول السابق فحصلت الباحثة على حسابها وهي:

$$100\% \times \frac{1248}{1360} = 91,76\% \text{ النتيجة تدل على "جيد جدا وصادق"}$$

٧. فعالية الإنتاج

حصلت الباحثة على نتيجة الإستهانة في التجربة الفردية 90,93 %، تدل هذه

النتيجة على أن مادة اللغة العربية في درجة "جيد جدا وصادق"

حصلت الباحثة على نتيجة الإستهانة في التجربة الميدانية 91,76 %، تدل هذه

النتيجة على أن مادة اللغة العربية في درجة "جيد جدا وصادق"



٢. فعالية المواد للتعليم الإضافي في اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي (بالتطبيق

على مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية ببوجونغارا لترقية قدرة الطلاب

قامت الباحثة بالاختبار القبلي لمعرفة قدرة الطلاب في مادة اللغة العربية قبل تطبيق مادة اللغة العربية، وكذا الاختبار البعدي بعد تطبيق مادة اللغة العربية، وهذه النتيجة للاختبار القبلي والبعدي من التجربة الفردية والتجربة الميدانية:

أ. النتيجة للاختبار القبلي والبعدي من التجربة الفردية

في يوم الإثنين، ٢ نوفمبر ٢٠١٥م. قامت الباحثة بتجربة فردية لمعرفة مدى صلاحية في مدرسة التنوير الثانوية الإسلامية بتالون- سومبيرجو- بوجونغارا، وهم ستة طلاب التي اختارت لمجموعة واحدة. وحصلت الباحثة المعلومات الآتية:

أ) إن هذه المادة تجعل الطلبة نشاطين بالحماسة وممتعة في تعليم اللغة العربية

ب) بهذه المادة تجعل الطلبة أن يمارسوا المهارات الأربعة بالمدخل الاتصالي بالتشجيع

ج) أن بهذه المادة التعليمية بالكتاب المقرر يستخدم الطلاب أن يفهموا المادة واضحا

د) أن بهذه المادة التعليمية تجعل الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية

الجدوال (٨)

نتيجة الاختبار القبلي والبعدي من التجربة الفردية

الرقم	الاسم	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		الدرجة	التقدير	الدرجة	التقدير
١	ألفية النعمة	٧٠	جيد جدا	٩٥	ممتاز

٢	لولوء أعكيرهيني	٧٠	جيد جدا	٩٥	ممتاز
٣	فوجي كورنيايتيك	٨٠	جيد جدا	٩٥	ممتاز
٤	أمنة الزهرى	٦٠	جيد	٩٠	ممتاز
٥	نور ديانا عرفة	٦٠	جيد	٨٥	ممتاز
٦	أفين نور ألفية	٧٠	جيد جدا	٨٥	ممتاز
العدد		٤١٠	٥٤٥		
المعدل		٦٨,٣	٩٠,٨٣		

نظرا إلى تلك الجدوال، أنّ استخدم مادة اللغة العربية ناجحا للطلاب، لأن المعدل من نتيجة الإختبار القبلي هي ٦٨,٣ والمعدل من نتيجة الإختبار البعدي هي ٩٠,٨٣

رأت الباحثة كما عرض البيانات السابقة، أن تحليل البيانات عن تجربة الفردية تقود إلى الإتفاق الواحد وهي مادة اللغة العربية تجعل الكتاب الأساسي في عملية التعليم والتعلم. ولكن، حصلت الباحثة البيانات عن المشكلات التي تحتاج إلى التعديلات والاقتراحات من الطلبة الذين مرهم الباحثة في التجربة الفردية. والمشكلات هي أن الطلاب لم يفهموا جيدة من نظام المهارات الأربعة، وحسنت الباحثة عن نظام المهارات الأربعة وزادت الباحثة بالمادة الجديدة كمثل قراءة النص، والتعبير الشفهي والتعبير الكتابي بالتدريبات لتسهيل الطلاب للتفاهم استخدام هذا الكتاب الأساسي.

ب. النتيجة من التجربة الميدانية للاختبار القبلي والبعدي

قامت الباحثة بتجربة الميدانية في فصل "متقدم و متوسط" بمدرسة التنوير الثانوية الإسلامية بتالون- سومبيرجو- بوجونغارا، وفي هذه العملية التعليمية قامت الباحثة لمجموعتين، هما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، كل المجموعة

التي تتكون من عشرين طلبة، وفي هذه عملية التعليم عينت الباحثة موضعين وهي قراءة النص مدرسة "التنوير" والحوار "التعارف"

في عملية التعليم بالمجموعة التجريبية تقوم في فصل "متقدم" بمدرسة التنوير الثانوية الإسلامية بتالون - سومبيرجو - بوجونغارا، قامت الباحثة بالإختبار القبلي في يوم الثلاثاء ٣ نوفمبر ٢٠١٥م بدأ في الساعة ١٣.٣٠ - ١٥.٠٠

ثم قامت الباحثة بأنواع طرق التعليم هي مادة اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي، واستخدام هذه المادة في حصة الساعة واحدة أو أكثر كل اللقاء. وبعد شرحت الباحثة قراءة النص ثم اعطاء المفردات الجديدة وتجعل جملة مفيدة، وبعد ذلك كل الطلاب بفهم المقروء وإجابة التدريبات، ثم كل الطلاب بحوار الكلام مع زملائهم أمام الفصل وإجابة التدريبات، وأخيرا الباحثة تعطي اللعبة الجديدة في التعليم.

أما للمجموعة الضابطة تقوم في فصل "متوسط" بمدرسة التنوير، قامت الباحثة بالإختبار القبلي لمجموعة قدرة الطلاب على تعليم اللغة العربية في يوم الأربعاء ٤ نوفمبر ٢٠١٥م بدأ في الساعة ١٣.٣٠ - ١٥.٠٠

ثم قامت الباحثة بطريقة التقليدية التي استخدام مدرس اللغة العربية كل يوم. بهذه الطريقة لم يكن الطلاب جذابة والممعة في اشتراك تعليم اللغة العربية. وهذه النتيجة الإختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، كما تلي:

الجداول (٩)

نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الرقم	الاسم	الإختبار القبلي		الإختبار البعدي	
		الدرجة	التقدير	الدرجة	التقدير
١	ديلا رحما أبريليا	٧٥	جيد جدا	٩٨	ممتاز
٢	فائزة الخيرية	٧٥	جيد جدا	٩٨	ممتاز

٣	أوكتا خير معرفة	٧٠	جيد جدا	٩٠	ممتاز
٤	مفتاح الجنة	٨٥	ممتاز	٩٥	ممتاز
٥	ليلة المنورة	٩٠	ممتاز	٩٨	ممتاز
٦	أسوة النساء تفضلية	٦٠	جيد	٧٥	جيد جدا
٧	كفي ميلانا سافطري	٦٠	جيد	٧٥	جيد جدا
٨	عائشة أكمليا	٦٠	جيد	٨٥	ممتاز
٩	إنتان نور جنة	٨٠	ممتاز	٩٨	ممتاز
١٠	ستي معزة المكرمة	٦٠	جيد	٨٠	ممتاز
١١	نصفيا ديان تاري	٣٠	ضعيف	٧٠	جيد جدا
١٢	سفتيان رحمواقي	٧٠	جيد جدا	٩٥	ممتاز
١٣	عليّ أيو نعمة الفجرية	٣٥	ضعيف	٧٠	جيد جدا
١٤	ميلينا دياة فيراتوي	٧٠	جيد جدا	٩٠	ممتاز
١٥	نيا نور عالمة	٧٥	جيد جدا	٩٠	ممتاز
١٦	محمد حسن ابن ساريادي	٧٠	جيد جدا	٨٥	ممتاز
١٧	محمد عفيف الدين	٩٠	ممتاز	٩٨	ممتاز
١٨	فوزي خالص أحمد	٦٠	جيد	٧٥	جيد جدا
١٩	أحمد رفقي حكيم	٨٠	ممتاز	٩٥	ممتاز
٢٠	بليا بشر الخفي	٨٥	ممتاز	٩٥	ممتاز
العدد		١٣٨٠	١٧٥٥		
المعدل		٦٩	٨٧٤٨		

أما نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الجدوال (١٠)

نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الرقم	الاسم	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		الدرجة	التقدير	الدرجة	التقدير
١	أمي كلثم	٥٠	مقبول	٥٥	مقبول
٢	ديه رمضان فيتا ساري	٤٥	ضعيف	٥٥	مقبول
٣	أرينة سافطري	٦٠	جيد	٦٥	جيد
٤	ويويك وديانتي	٦٥	جيد	٧٠	جيد جدا
٥	هرني نور خليفة	٥٥	مقبول	٦٠	جيد
٦	يوني ماونتيكا	٦٠	جيد	٦٥	جيد
٧	نور ألفية	٧٠	جيد جدا	٧٥	جيد جدا
٨	ألفيرا فوسفيتا ساري	٤٥	ضعيف	٥٥	مقبول
٩	أم العارفين حميدة	٤٥	ضعيف	٥٥	ضعيف
١٠	سافيرا نور ليلا	٦٥	جيد	٦٥	جيد
١١	نحلة رحميا	٥٥	مقبول	٦٥	جيد
١٢	مؤمنة	٦٥	جيد	٧٠	جيد جدا
١٣	إيتي محافظة عملية	٦٥	جيد	٧٥	جيد جدا
١٤	هدية المرأة	٥٥	مقبول	٦٠	جيد
١٥	منزلة الحسنة	٦٠	جيد	٦٥	جيد
١٦	دادانج ودي إروان	٥٠	مقبول	٥٥	مقبول
١٧	شهر العز الحق	٤٥	ضعيف	٥٥	مقبول
١٨	محمد فرحان أزهرى	٦٥	جيد	٧٠	جيد جدا

١٩	أحمد إروان	٥٠	مقبول	٦٠	جيد
٢٠	أحمد الفكري	٤٥	مقبول	٦٠	جيد
العدد		١١١٥		١٢٥٥	
المعدل		٥٦		٦٣	

واستخدمت الباحثة الاختبار t (test) باستخدام SPSS Versi ١٦ للمجموعتين، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وهذا الاختبار للحصول على المقارنة بين هاتين المجموعتين وللحصول على البيانات الصادقة، وهذه نتيجة تحليل SPSS باستخدام t -test

أ) تحليل نتيجة من الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

قامت الباحثة الرموز الإحصائي باختبار "ت" t -test في SPSS لمعرفة فعالية استخدام مادة اللغة العربية للتعليم الإضافي على أساس المدخل الاتصالي، وقبل حسبت الباحثة بـ Paired sample test، حسبت الباحثة بالاختبار الطبيعي Test of normality. تصديق البيانات أن يعد بـ Paired sample test، لو كانت البيانات الطبيعية. ويعتبر البيانات الطبيعية لو درجة الأهمية Significance أكثر من ٠,٠٥، إذا كانت درجة الأهمية أقل من ٠,٠٥، فبياناته يعتبر غير الطبيعية. واستخدمت الباحثة نتيجة سفير ويلك لأن عينة أقل من خمسين.

الجدوال (١١)

نتيجة الاختبار الطبيعي من الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
التجربة - الاختبار القبلي	.186	20	.067	.897	20	.037
التجربة - الاختبار البعدي	.213	20	.018	.855	20	.006

نظرا إلى الجدول أن درجة الأهمية سفيرا ويليك ٠,٣٧ و ٠,٠٦ وهما أقل من ٠,٠٥. فلذلك أن هذه البيانات طبيعية.

ثم قامت الباحثة أن تحليل البيانات يدل على H_0 مردود، ولكن إذا كانت درجة الأهمية أقل من ٠,٠٥، هي البيانات يدل على H_0 مردود، و H_0 على أن عينة مزوجة (الاختبار القبلي والاختبار البعدي) غير متساوي أو خلاف.

والنتيجة Paired sample test من الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية كما التالي:

الجدوال (١٢)

نتيجة Paired Sample Statistik من الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	التجربة - الاختبار القبلي	69.0000	20	15.94398	3.56518
	التجربة - الاختبار البعدي	87.7500	20	10.11448	2.26167

نظرا إلى الجدول أن المعدل لنتيجة الاختبار القبلي هي ٦٩,٠٠، وأما المعدل لنتيجة الاختبار البعدي ٨٧,٧٥، وهذه النتيجة وجدت الباحثة الفرق بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي

الجدوال (١٣)

نتيجة Paired Samples Correlations من الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة

التجريبية

Paired Samples Correlations				
		N	Correlation	Sig.
Pair 1	التجربة - الاختبار القبلي التجربة - الاختبار البعدي	20	.893	.000

نظرا إلى الجدول أن النتيجة درجة الأهمية (Sig) Signifikansi هي ٠,٠٠٠. وإذا نتيجة درجة الأهمية (Sig) Signifikansi أقل من ٠,٠٥ نعرف أن هناك اختلافا بين نتيجة الطلاب قبل استخدام تعليم مادة اللغة العربية للتعليم الإضافي على أساس المدخل الاتصالي وبعد استخدامها.

الجدوال (١٤)

نتيجة Paired Samples Test من الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

Paired Samples Test									
		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	التجربة - الاختبار القبلي التجربة - الاختبار البعدي	-18.75000	8.28362	1.85227	-22.62686	-14.87314	-10.123	19	.000

نظرا إلى الجدول السابق، أن درجة الأهمية (Sig) Signifikansi من البيانات هي ٠,٠٠٠ أو أقل من ٠,٠٠٥، فلذلك H_0 مردود بأن النتيجة من الاختبار القبلي والاختبار البعدي غير متساوي أو اختلاف.

ب) تحليل نتيجة من الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

قامت الباحثة الرموز الإحصائي باختار "ت" t-test في SPSS لمعرفة فعالية استخدام مادة اللغة العربية للتعليم الإضافي على أساس المدخل الاتصالي، وقبل حسبت الباحثة ب Paired sample test، حسبت الباحثة بالاختبار الطبيعي Test of normality. تصديق البيانات أن يعد ب Paired sample test، لو كانت البيانات الطبيعية. ويعتبر البيانات الطبيعية لو درجة الأهمية Significance أقل من ٠,٠٥، إذا كانت درجة الأهمية أكثر من ٠,٠٥، فبياناته يعتبر غير الطبيعية. واستخدمت الباحثة نتيجة سفير ويلك لأن عينة أقل من خمسين.

الجدوال (١٥)

نتيجة الاختبار الطبيعي من الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
الضابطة - الاختبار القبلي	.163	20	.175	.891	20	.028
الضابطة - الاختبار البعدي	.173	20	.117	.889	20	.026

نظرا إلى الجدول أن درجة الأهمية سفيرا ويلك ٠,٠٢٨ و ٠,٠٢٦ وهما أقل من ٠,٠٥. فلذلك أن هذه البيانات طبيعية.

ثم قامت الباحثة أن تحليل البيانات يدل على H_0 مردود، ولكن إذا كانت درجة الأهمية أقل من ٠,٠٥، هي البيانات يدل على H_0 مردود، و H_0 على أن عينة مزوجة (الاختبار القبلي والاختبار البعدي) غير متساوي أو خلاف.

والنتيجة Paired sample test من الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية كما التالي:

الجدوال (١٦)

نتيجة Paired Sample Statistik من الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	الضابطة - الاختبار القبلي	55.7500	20	8.47209	1.89442
	الضابطة - الاختبار البعدي	62.7500	20	6.78136	1.51636

نظرا إلى الجدول أن المعدل لنتيجة الاختبار القبلي هي ٥٥,٧٥، وأما المعدل لنتيجة الاختبار البعدي ٦٢,٧٥، وهذه النتيجة وجدت الباحثة الفرق بين نتيجة الاختبار القبلي و الاختبار البعدي

الجدوال (١٧)

نتيجة Paired Samples Correlations من الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

Paired Samples Correlations			
		N	Correlation
Pair 1	الضابطة - الاختبار القبلي الضابطة - الاختبار البعدي	20	.924
			.000

نظرا إلى الجدول أن النتيجة درجة الأهمية (Sig) Signifikansi هي ٠,٠٠٠، وإذا نتيجة درجة الأهمية (Sig) Signifikansi أقل من ٠,٠٥ نعرف أن هناك اختلافا بين نتيجة الطلاب.

الجدوال (١٨)

نتيجة Paired Samples Test من الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tail ed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	الضابطة - الاختبار القبلي الضابطة - الاختبار البعدي	-7.00000	3.40279	.76089	-8.59255	-5.40745	-9.200	19	.000

نظرا إلى الجدول السابق، أن درجة الأهمية (Sig) Signifikansi من البيانات هي ٠,٠٠٠ أو أقل من ٠,٠٠٥، فلذلك H_0 مردود بأن النتيجة من الاختبار القبلي والاختبار البعدي غير متساوي أو اختلاف.

ج) تحليل نتيجة من الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين

قامت الباحثة الرموز الإحصائي باختبار "ت" t-test في SPSS لمعرفة فعالية استخدام مادة اللغة العربية للتعليم الإضافي على أساس المدخل الاتصالي، وقبل حسب الباحثة ب Independent samples test، حسب الباحثة

بالاختبار الطبيعي Test Of Normality. وبعده حسبت الباحثة بالاختبار

التجانسي Test Of Homogeneity.

وتصديق البيانات أن يعد ب Independent samples test ، لو كانت البيانات الطبيعية والتجانسة. ويعتبر البيانات الطبيعية لو درجة الأهمية Significance أقل من ٠,٠٥ ، إذا كانت درجة الأهمية أكثر من ٠,٠٥ ، فبياناته يعتبر غير الطبيعية. واستخدمت الباحثة نتيجة سفير ويلك لأن عينة أقل من خمسين. وتعتبر البيانات بالاختبار التجانس، إذا كانت درجة الأهمية leven's test اختبار لفني أقل من ٠,٠٥ .

وهذه النتيجة من الاختبار الطبيعي من الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة، كما التالي:

الجدول (١٩)

النتيجة من الاختبار الطبيعي من الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية والضابطة

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
التجريبية - الاختبار البعدي	.109	40	.200*	.978	40	.614
الضابطة - الاختبار البعدي	.135	40	.065	.897	40	.002

نظرا إلى الجدول أن درجة الأهمية سفير ويلك ٠,٦١٤ و ٠,٠٠٢ وهما أكثر من ٠,٠٥ وأقل من ٠,٠٥ . فلذلك أن هذه البيانات غير طبيعية وطبيعية. وبعده حسبت الباحثة بالاختبار التجانسي والنتيجة من الاختبار التجانسي من الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة والتجريبية كما يلي:

الجدوال (٢٠)

النتيجة من الاختبار التجانسى الفروقى من الاختبار البعدي في المجموعة
التجريبية والضابطة

Test of Homogeneity of Variances

الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية والضابطة

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
13.026	8	30	.000

نظرا إلى الجدول قد عرفت الباحثة أن الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية والضابطة هما متجانسة، لأن درجة قيمة في اختبار لفني وهي ٠,٠٠٠ أقل من ٠,٠٥، ثم قامت الباحثة بالاختبار Independent samples test وهذه النتيجة Independent samples test من الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية والضابطة، كما التالي:

الجدوال (٢١)

النتيجة Independent samples test من الاختبار القبلي والبعدي في
المجموعة التجريبية والضابطة

Group Statistics

نتيجة الاختبار	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية والضابطة	20	69.0000	15.94398	3.56518
	20	55.7500	8.47209	1.89442
الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية والضابطة	20	87.7500	10.11448	2.26167
	20	62.7500	6.78136	1.51636

نظرا إلى الجدول السابق، أن المعادل الاختبار القبلي بين المجموعتين فهي المجموعة التجريبية هي ٦٩ وأما المعادل من المجموعة الضابطة هي ٥٥,٧٥. وأن المعادل الاختبار البعدي بين المجموعتين فهي المجموعة التجريبية هي ٨٧,٧٥ وأما المعادل من المجموعة الضابطة هي ٦٢,٧٥.

وهذه النتيجة تدل أن القيمة من المجموعة التجريبية أكثر من المجموعة الضابطة.

الجدوال (٢٢)

النتيجة Independent samples test من الاختبار القبلي والبعدي في

المجموعة التجريبية والضابطة

Independent Samples Test										
الاختبار في المجموعة التجريبية والضابطة		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
القبلي	Equal variances assumed	3.258	.079	3.282	38	.002	13.25000	4.03724	5.07703	21.42297
	Equal variances not assumed			3.282	28.937	.003	13.25000	4.03724	4.99213	21.50787
البعدي	Equal variances assumed	5.147	.029	9.181	38	.000	25.00000	2.72295	19.48767	30.51233
	Equal variances not assumed			9.181	33.210	.000	25.00000	2.72295	19.46144	30.53856

وأما النتيجة Independent samples test أن درجة الأهمية من تلك البيانات فهي ٠,٠٠ أو أقل من ٠,٠٥. فلذلك H_0 مردود وأن الخلاصة هي أن هناك خلاف أي فرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

من ناحية الأخرى، تستطيع الباحثة أن تعريف فعالية تطوير مادة اللغة العربية للتعليم الإضافي على أساس المدخل الاتصالي بنظر إلى قيمة "t" الحسابي ومقرانتها بقيمة "t" الجدولي وهذه هي تقرير "t":

الرسوم البيانية (٢)

ت "الجدولي" $\leq$ ت "الحسابي" و ت "الحسابي" $\leq$ ت "الجدولي"

- ت "الجدولي" $\leq$ ت "الحسابي" H_0 = مردود = ليس هناك فرق
- ت "الحسابي" $\leq$ ت "الجدولي" أو ت "الحسابي" $\geq$ ت "الجدولي" H_0 مقبول = هناك فرق

H_0 = ليس هناك فرق بين قبل وبعد استخدامها

H_1 = هناك فرق بين قبل وبعد استخدامها

ومن جدول حصل هذا البحث قيمة ت "الحسابي" = ٩,١٨١ وأما قيمة ت "الجدولي" = ٣,٢٨٢ من هنا ت "الحسابي" أكبر من ت "الجدولي"، إذا H_0 مردود.

اعتمادا من هذه النتيجة، أن هناك فرق بين نتيجة من المجموعتين، أو سمي بأن تطوير مادة اللغة العربية للتعليم الإضافي على أساس المدخل الاتصالي فعالا في تعليمها.

(د) الإنتاج النهائي

هذا الإنتاج مادة اللغة العربية بعد التصديق من الخبراء والتجربة الفردية أو الميدانية، وهذه المادة ككتاب الأساسي للتعليم الإضافي خاصة في تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي.

يؤدي هذا البحث مادة اللغة العربية للتعليم الإضافي على أساس المدخل الاتصالي في مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية بتالون - سومبرجو - بوجونغارا - جاوى الشرقية أن تستوفي معايير الصلاحية والفعالية، في شكل كتاب تعليمي اللغة العربية، ويأتي مع خطة الدرس

في مرحلة التحقيق الأولى قامت الباحثة بتحليل احتياجات مادة التعليم اللغة العربية التي ستطورها، وهي تحليل احتياجات الكفاءات الأساسية في تعليم اللغة العربية والذي يتضمن المهارات الأربعة. ومن نتائج تحليل الاحتياجات، وضعت مادة التعليم اللغة العربية التي تعتبر وفقا لطبيعة تعليم اللغة العربية في مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية بتالون - سومبرجو - بوجونغارا. وتشكيل مادة اللغة العربية الأولى وقد تم التصديق عليها الخبراء وممارس تعليم اللغة العربية.

واسنادا إلى تقويم (التصديق) من الخبراء وممارس التعليم، إن مادة اللغة العربية للتعليم الإضافي على أساس المدخل الاتصالي يعتبر صالحة استخدامها في تعليم اللغة العربية. ويتم تقويم مادة اللغة العربية أربع مرّات، وهي: (١) مرحلة ما قبل التجربة الفردية (٢) بعد التجربة الفردية (٣) قبل التجربة الميدانية (٤) بعد التجربة الميدانية. يقوم خبراء تعليم اللغة العربية بالتقويم قبل التجربة الفردية، ويقوم بممارس التعليم (مدرس اللغة العربية) بالتقويم بعد التجربة الفردية والتجربة الميدانية.

بعد التجربة الفردية والتجربة الميدانية نتيجة تطوير مادة اللغة العربية للتعليم الإضافي على أساس المدخل الاتصالي تأكيد صلاحية، وفعالية المادة المطورة. وهكذا، فإنه يمكن الاستنتاج بأن مادة اللغة العربية للتعليم الإضافي على أساس المدخل الاتصالي مادة جيدة وتصلح لتدريسه في تعليم اللغة العربية في مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية بتالون - سومبرجو - بوجونغارا.

نتيجة تحليل الصلاحية يدل على أن كل الخبراء يقولون بأن مادة اللغة العربية للتعليم الإضافي على أساس المدخل الاتصالي تصاغ على أساس التفكير العقلاني مع النظرية الداعمة القوية والمعنية. نتائج تحليل فعالية مادة اللغة العربية للتعليم الإضافي على أساس المدخل الاتصالي تفيد بأن لها فعالية عالية جدا. ويتضح مستوى فعالية مادة من: (أ)، أظهر الطلاب في فهم المواضيع بصورة سريعة، (ب)، أظهر الطلاب في استخدام المهارات اللغوية كفاءة ممتازة (ج)، زيادة الإبداع في التعليم، (د) استحباب الطلاب والمدرس استجابة ايجابية لتطبيق مادة التعليم.

من نتائج تحليل الفعالية المذكورة السابقة، يمكن الاستنتاج على أن مادة اللغة العربية للتعليم الإضافي على أساس المدخل الاتصالي ذات فعالية وتصلح للاستخدام في مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية بتالون - سومبرجو - بوجونغارا. استنادا إلى تحليل الفعالية، سواء في التجربة الفردية (التجربة الأولى)، وكذلك التجربة الميدانية (التجربة الثانية)، تدل على أن مادة اللغة العربية للتعليم الإضافي على أساس المدخل الاتصالي يمكن أن توظف بشكل صحيح لتعزيز روح الطلاب لاستخدام اللغة العربية.

تعديل المنتج كما توضح في السابقة، استنادا إلى التجربة الفردية (التجربة الأولى)، والتجربة الميدانية (التجربة الثانية)، تنتج المنتج النهائي هو عدد المواضيع التعليمية تحت الموضوع "تطوير المواد للتعليم الإضافي في اللغة العربية

على أساس المدخل الاتصالي (بالطبيق على مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية بتالون - سومبيرجو - بوجونغارا - جاوى الشرقية)

هـ) مناقشة البحث

القدرة على التفاعل مع الناطقين باللغة العربية لا يعتمد فقط على اتقان مهارات هذه اللغة، بل يعتمد أيضا على فهم الثقافة من عبادة وتقاليد وأساليب حياة آمال وتطلعات، وتراث وتاريخ، فدرسوا اللغة العربية عادة ما يكونون شقوفين بالناس الذين يتكلمونها ويودون معرفة أشياء كثيرة منهم: من هم؟ أين يعيشون؟ كيف يعيشون؟^{٨٠}

وفي مجال الحديث عن المدخل الاتصالي تطرح عادة التفرق بين الكفاية اللغوية والكفاية الاتصالية، أن الكفاية اللغوية يقصد بها أن الفرد يعرف النظام أن يحكم اللغة، ويطبقه بدون انتباه أو تفكير.

ويستعرض جينج هن أهن Jung Hun Ahn الفروق بين الكفاية اللغوية والاتصالية من خلال عدة زوايا وهي: من حيث نوع المعرفة، من حيث القواعد الحاكمة، من حيث انتاج اللغة، من حيث النحو، من حيث اكتساب اللغة، من حيث الأداء، من حيث البنية.

من تطبيقات طريقة إعداد مواد التعليمية التي تشكل أساسا من أسس بناء قائمة المعايير ومصدرا من مصدرها: إن فرقا بين صورتين لتعليم اللغة اتصاليا، نوعان من الاتصال بين الفرد ونفسه، مواقف الاتصال التي يستخدمها الفرد اللغة فيها مواقف غير محدودة، إن المادة التعليمية الجيدة هي التي تحول الكفاية اللغوية عند الدارسين، المادة التعليمية على أساس التحليل الدقيق للحجج اللغوية عند الدارسين، استشارة على دوافع الدارسين، إن فرقا بين معنى الجملة، الكتاب على توجيه الدارسين، اعتماد

^{٨٠} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل ناقة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، ٢٠٠٠، الرباط : منشورة المنظمة

الإسلامية للتربية والثقافة. إيسيسكو. ص: ٢٢٨

الكتاب على نصوص أصلية موثقة، تنوع النصوص والتدريبات اللغوية، ترتيب المهارة اللغوية في الكتاب، تتعد الاستجابات اللغوية، التلخيص من تقديم القواعد اللغوية.

وقد تحقق هذا النقع البارز من استخدام المدخل الاتصالي للتعليم الإضافي قد صممت الباحثة الكتاب الأساسي في تعليمها لترقية قدرة كفاءات المهارات الأربعة وثلاثة عناصر اتصاليا. قد قامت الباحثة بتجريبها في فصل "متقدم ومتوسط" بمدرسة التنوير الثانوية الإسلامية بوجونغارا. دلت نتائج هذه الرسالة على نجاح الطلاب، حيث أن النتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجربة أكبر من نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة. وقد سبق القول بأن النتائج المقابلة والإستبانة والاختبار تؤدي نتائج الاختبار وتدل على نجاح قدرتهم على فهم المقروء، فهم المسموع، التعبير الشفهي والتعبير التحريري. وأن إجراءات هذه مادة اللغة العربية التي ترقية كفاءة الطلاب في تعليم اللغة العربية، وهي لا بد على الطلاب قراءة النص ثم تحليلها، ثم تجربة الكلام بالحوار مع زميلهم وأخيرا لا بد على الطلاب بملائمة تدريبات الاستماع والكتابة حتى يعرف على كفاءة قدرة الطلاب في تعليم اللغة العربية.

وبالنظر إلى الأهداف السابقة، تبين الفرق بين أهداف مادة اللغة العربية بالطريقة التقليدية ومادة اللغة العربية بأساس المدخل الاتصالي. أما أهداف مادة اللغة العربية بالطريقة التقليدية لأن في التعليم الإضافي ليس باستخدام الكتاب الأساسي في تعليمها، وتطبيق تعليم اللغة العربية ليس باستخدام المهارات الأربعة ولكن باستخدام المادة الجديدة من المعلم فقط، ولذا يشعر الطلاب بالملل والصعب.

وأما أهداف مادة اللغة العربية بأساس المدخل الاتصالي لأن يشعر الطلاب بالملل والصعب، قامت الباحثة الكتاب الأساسي على أساس المدخل الاتصالي، بخصائص الكتاب وهو تطبيق بالمهارات الأربعة وثلاث عناصر وكلها التمرينات متنوعة لترقية قدرة الطلاب في تعليم اللغة العربية، وبالمدخل الاتصالي لأن الطلاب يحتاج إلى التعليم الاتصالي لتدريب قدرة الطلاب على استعمال اللغة بشكل تلقائي مع توفير حسن لغوي يميز به الطلاب بين الوظائف المختلفة للغة في مواقف الاستعمال الفعلي.

إن المادة التعليمية الجيدة هي التي تحول الكفاية اللغوية عند الدارسين إلى كفاية اتصاليا حسب ظروف كل مجموعة، فقد يكون من بينهم من لديه خبرة سابقة محدودة باللغة، وقد تختلف أهدافهم من تعلم اللغة، وقد تتفاوت قدراتهم ودوافعهم إلى غير ذلك من متغيرات يجب أخذها في الاعتبار عند إعداد المادة التعليمية بحيث تناسب كل فئة منهم.

الفصل الخامس

الخاتمة

قد انتهت الباحثة في كتابة هذا البحث، وفي الآخر ستقدم الباحثة نتائج البحث ومقترحات البحث التالية:

أ) ملخص نتائج البحث

١. الحصول على تطوير المواد للتعليم الإضافي في اللغة العربية على أساس المدخل

الاتصالي في مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية بوجونغار

استخدمت الباحثة المنهج الذي قام به سوغيونو حيث تحتوي على عشر الخطوات، هي:

أ) تحليل وجود المشكلات: فقامت الباحثة بملاحظة عملية برنامج تعليم اللغة العربية في مدرسة التنوير الثانوية الإسلامية.

ب) جمع البيانات: من مقابلة مع معلم اللغة العربية من المادة التعليمية، وأهداف التعليم ومشكلات التعليم والطريقة التعليمية وأثناء التعليم وكفاءة الطلاب واحتياجات المدرس

ج) تصميم الإنتاج: وفي هذا البحث اختارت الباحثة تصميم الإنتاج من أهداف التدريس ومحتوى التدريس وطريقة التدريس ووسائل التدريس والتقييم

د) تصديق التصميم: وقدمه إلى خبير تصميم مادة اللغة العربية من الاستبانة بنتيجة ٨٢% بمعنى مقبول، و خبير محتوى اللغة العربية من الاستبانة بنتيجة ٨٧% بمعنى مقبول

هـ) تعديل التصميم: وتحصل على درجة "مقبول"، ثم تصحيح المنتج على ضوء اقتراحات من الخبراء.

و) تجربة الإنتاج: بالتجربة الفردية على ستة الطلاب من فصل "متقدم ومتوسط" ونتيجة الاستبانة تدل على ٩٣،٩٠% بمعنى جيد جدا وصادق

ز (صلاحية الإنتاج: وتحصل على درجة " جيد جدا وصادق"، ثم تصحيح المنتج على تجربة الاستخدام.

ح (تجربة الاستخدام: بالتجربة الميدانية على عشرين طالبا من فصل "متقدم ومتوسط" ونتيجة الاستبانة تدل على ٧٦,٩١% بمعنى جيد جدا وصادق

ط (فعالية الإنتاج: قامت الباحثة التجربة بالاختبار القبلي والبعدي من التجربة الفردية والميدانية (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في الفصل الإضافي وتحصل على درجة ممتاز.

ي (الإنتاج النهائي: للمدرسة وللمعلم.

٢. قياس فعالية المواد للتعليم الإضافي في اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي في مدرسة "التنوير" الثانوية الإسلامية بوجونغار

أن هذه المواد هي مادة اللغة العربية، صممت الباحثة هذه المادة مناسبة للمستوى "متقدم ومتوسط" في التعليم الإضافي على أساس المدخل الاتصالي، وأهداف هذا الكتاب لقدرة كفاءة الطلاب بالمهارات الأربعة اتصاليا، وتجعل الكتاب المقرر في هذه المدرسة خاصة في التعليم الإضافي.

إن مادة اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي فعال في عملية التعليم، وذلك بالنظر إلى نتيجة من التجربة الفردية من ست طلاب تدل على ٩٠,٨٣%

ممتاز، ونتيجة من التجربة الميدانية من عشرين طالبا من الاختبار القبلي والبعدي تدل على نتيجة الإحصائي، أن المعدل في مجموعة التجربة في الاختبار القبلي

٦٩% والاختبار البعدي ٨٧,٨%. أما من نتيجة Paired samples test يدل

أن درجة الأهمية هي ٠,٠٠٠. وإذا نتيجة درجة الأهمية (Sig) Signifikansi أقل

من ٠,٠٥ نعرف أن هناك اختلافا بين نتيجة الطلاب نظرا إلى الجدول السابق،

أن درجة الأهمية (Sig) Signifikansi من البيانات هي ٠,٠٠٠ أو أقل من

٠,٠٠٥، فلذلك H_0 مردود بأن النتيجة من الاختبار القبلي والاختبار البعدي غير متساوي أو اختلاف.

وأن المعادل الاختبار القبلي بين المجموعتين فهي المجموعة التجريبية هي ٦٩% وأما المعادل من المجموعة الضابطة هي ٥٥,٧٥%.

وأن المعادل الاختبار البعدي بين المجموعتين فهي المجموعة التجريبية هي ٨٧,٧٥% وأما المعادل من المجموعة الضابطة هي ٦٢,٧٥%.

وهذه النتيجة تدل أن القيمة من المجموعة التجريبية أكثر من المجموعة الضابطة. وأما النتيجة Independent samples test أن درجة الأهمية من تلك البيانات فهي ٠,٠٠ أو أقل من ٠,٠٥. فلذلك H_0 مردود وأن الخلاصة هي أن هناك خلاف أي فرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

من ناحية الأخرى، نستطيع أن نعرف فعالية تطوير مادة اللغة العربية للتعليم الإضافي على أساس المدخل الاتصالي بنظر إلى قيمة "t" الحسابي ومقرانها بقيمة "t" الجدولي وهذه هي تقرير "t": من هذه النتيجة، أن هناك فرق بين نتيجة من المجموعتين، أو سمي بأن تطوير مادة اللغة العربية للتعليم الإضافي على أساس المدخل الاتصالي فعالاً في تعليمها.

ب (التوصيات

١. لمدرسي اللغة العربية في تعليم اللغة العربية بدون الكتاب الأساسي في تعليمها وأن يطبقوا الكتاب الأساسي الجديد باستخدام الاتصال لترقية قدرة الطلاب

٢. للطلاب يشعرون بالملل في تعليم اللغة العربية وأن يطبقوا الكتاب الأساسي الجديد باستخدام الاتصال لترقية قدرة الطلاب

ج) والاقتراحات

١. يرجى أن يكون هذا البحث مصدرا ومرجعا للبحوث اللاحقة المتعلقة بالكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية للتعليم الإضافي لتنمية المهارات اللغوية الأربعة
٢. على الباحثين الآخرين أن يطوروا ويقارنوا هذه مادة اللغة العربية وتطبيق هذه المادة التعليمية



قائمة المصادر والمراجع

المصادر

القران الكريم

القاموس و المعجم

المراجع العربية

إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج وعناصره، القاهرة: دار المعارف، ١٩٩١

أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري، لسان العرب بيروت:
دار صادر مادة اللغة ١٤١٤

الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق محمد علي النجار، البيئة المصرية العامة
للكتاب ١٤١٦هـ ١٩٨٦م

ذوفان عبيدات وآخرون، البحث العلمي ومفهومه- أدوته- أساسيته، الرياض: دار
أسامة، ٢٠٠٠

رشد أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول،
مكة: جامعة أم القرى

رشدي أحمد طعيمة، محمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج
والاستراتيجيات، الرابط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-
إيسيكو، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملائه، دروس الندوات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير
الناطقين بها (الجانب النظري)، مؤسسات الوقف الإسلامي

عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، تكنولوجيا وتطوير التعليم، القاهرة: دار غريب،

٢٠٠٢

علاء الدين أحمد كفاي، صالح الدين موسى الضبيان، مهارات الاتصال والتفاعل في

عمليتي التعليم والتعلم، دار الفكر: عمان، ٢٠٠٥

فهم مصطفى، مهارات التفكير في مراحل التعليم العلم القاهرة: دار الفكر العربي،

٢٠٠٢

فهم مصطفى، مهارات التفكير في مراحل التعليم العلم القاهرة: دار الفكر العربي،

٢٠٠٢

محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة: جامعة أم القرى،

١٩٨٥ محمد ابن إبراهيم خطيب، طرائق تدريس اللغو العربية، (الرياض: مكتبة

التوبة، ٢٠٠٣

ناصر عبد الله الغالي وزملائه، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها، رياض:

دار الغالي

هادي نهار، علم اللغة الاجتماعي عند العرب لبنان: دار الغصون، ١٩٩٨

الارتقاء بالعربية في وسائل الإعلام، سلسلة كتاب الأمة ١٤٢٢

البحوث

أحمد مرادي، تطوير مادة مهارة الكتابة للمستوى الجامعي في ضوء المدخل الاتصالي

(بال تطبيق على طلبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين إندونيسيا

أطروحة الدكتوراه في تعليم اللغة العربية)، رسالة الدكتوراه، مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٢/٢٠١٣م

خير النصاحي، البيئة العربية ودورها في تنمية مهارة الكلام (دراسة وصفية تقويمية بمعهد معهد التنوير للبنات تالون سومبرجو بوجونغار)، رسالة ماجستير، مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٢/٢٠١٣م

سوغيرما، إعداد المواد التعليمية على أساس المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكلام (بحث تطويري في الجامعة الإسلامية الحكومية باري-باري سولاويسي الجنوبية)، رسالة ماجستير، مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٣

فني رسفاقي يوريسا، إعداد المواد التعليمية على ضوء ADDIE لتنمية مهارة الكلام (بحث تطويري وتجريبي بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج)، رسالة ماجستير، مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٢

لطيفة الجنة، تطوير مادة اللغة العربية على أساس مهارات الاتصال اللغوي (بالتطبيق على الفصل الحادي عشر بالمدرسة الأنواري الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ شريوم جاوى الغربية)، رسالة ماجستير، مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١١

المقابلة مع معلم اللغة العربية لتعليم الإضافي، أحمد مصطفى، المقابلة في الساعة التاسعة صباحا يوم الثلاثاء، ٢٣ ديسمبر

المراجع الأجنبية

- Adnan, Mohammad latief. *Tanya Jawab Metode Penelitian Pembelajaran Bahasa*. Malang: UM Press, 2014
- Ainin ,Moh. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* Surabaya: Hilal Pustaka, 2010
- Al-Gali, Abdullah dkk Dalam: Sudi Yahya Husain dkk. *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*. Akademia Permata; Padang, 2012
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian suatu Pendekatan Praktik* Jakarta: PT Rineka Cipta, 2006
- Borg and Gall, *Educational Research: An Introduction*, (1983:772), dalam Mohammad Adnan latief, *Tanya Jawab Metode Penelitian Pembelajaran Bahasa*. Malang: UM Press, 2014
- Djiwandono , Soenardi. *Tes Bahasa dalam Pelajaran*. Bandung: ITB. 1996
- Ghazali, A.Syukur, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Dengan Pendekatan Komunikatif- Interaktif*, Bandung: PT. Refika Aditama, 2010
- Hamid, Abdul, dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, Malang: UIN press, 2008
- Sugiono. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*. Bandung: Alfabeta, 2010
- Syaodih, Nana Sukmadinata. *Metode Penelitian Pendidikan* Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2009
- Syaodih, Nana Sukmadinata. *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*, Bandung: Remaja Rosdakarya, 2004
- [Http://uqu.edu.sa/page/ar/5431](http://uqu.edu.sa/page/ar/5431): diakses pada tanggal 04 April 2015